


Volume 9 ● Issue No 438 ● Tuesday20FEB.1996 ● ٢٠فبراير ١٩٩٦ ● الثلاثاء ١ شوال ١٤١٦هـ ● السنة التاسعة

# الرجل الغامض ٧



٣٨



هذا الأسبوع
في باسم جيب






عمل فنى/ من الصديقة/ ليلى أحمد ناصر. الاحساء



عمل فنى/. من الصديق/ سلوان محمد يوسف. مكة الكرمة



عمل فنى. /من الصديقة/ سارا عدنان الصحاف. الرياض



عمل فنى/ من الصديق/ سامر شوقى. مصر



عمل فنى/ من الصديقة/ صفية احمد السعودية



عمل فنى/ من الصديقة/ ولاء سمير نظام. مكة المكرمة






■ كل عام وأنتم بخير.. أقبلت علينا أيام عيد الفطر المبارك .. مكافأة الله لعباده الصائمين فى نهار رمضان القائمين فى ليله يركعون ويسجدون ويسبحون بحمد ربهم .. أقبلت علينا أيام عيد الفطر المبارك وها نحن نستقبلها فرحين مستبشرين بعفو الله ورضاه عنا .. نستقبلها ونحن موقنون بإذن الله من تمام غفران الله لنا فيما أذنبنا وأخطأنا .. وقد جعل الله الأيام التى تعقب شهر رمضان هى أيام عيد لنا نحن المسلمين .. فهى مكافأة من رب العباد إلى عباده الذين أمنوا به واتبعوا هداه وعملوا الصالحات فى شهر رمضان .. ولتكن أيام عيد الفطر المبارك هى أيام سعادة ليست لنا فقط ولكن أيضاً لكل الفقراء والمحتاجين الذين لا يعيشون فى سعة من العيش .. لتكن هذه الأيام هى أيام تحقيق الأمنيات لهم ولأطفالهم ولأهليهم ليفرحوا بها كما يفرح بها الموسرون ، ولتكن أيام عيد الفطر هى أيام السعادة على كل المسلمين فى كل أنحاء الأرض .. واللهم إنا ندعوك أن تقبل صيامنا وقيامنا .. إنك أنت السميع البصير مجيب الدعوات .. أمين .. وكل عام وأنتم بخير.

باسم


الناشران

هشام على حافظ

محمد على حافظ

عضو مجلس الإدارة المنتدب

محمد معروف الشيبانى

المدير العام

أحمد محمد محمود

المشرف على التحرير

مؤنس كامل زهيرى

الإنتاج : أحمد محمود عبد الرازق

الإخراج : مجدى محمد الأدهم

التنفيذ : حسام الدين محمود على

باسم تصدر عن :

الشركة السعودية للأبحاث والنشر

طريق المدينة المنورة

خلف إستاد وزارة المعارف

ت : ٦٦٩١٨٨٨ - ص . ب ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢

هواتف مكاتب الشركة

الرياض : ٤٤١٩٩٣٣ . الدمام : ٨٣٤٩٨٣٦

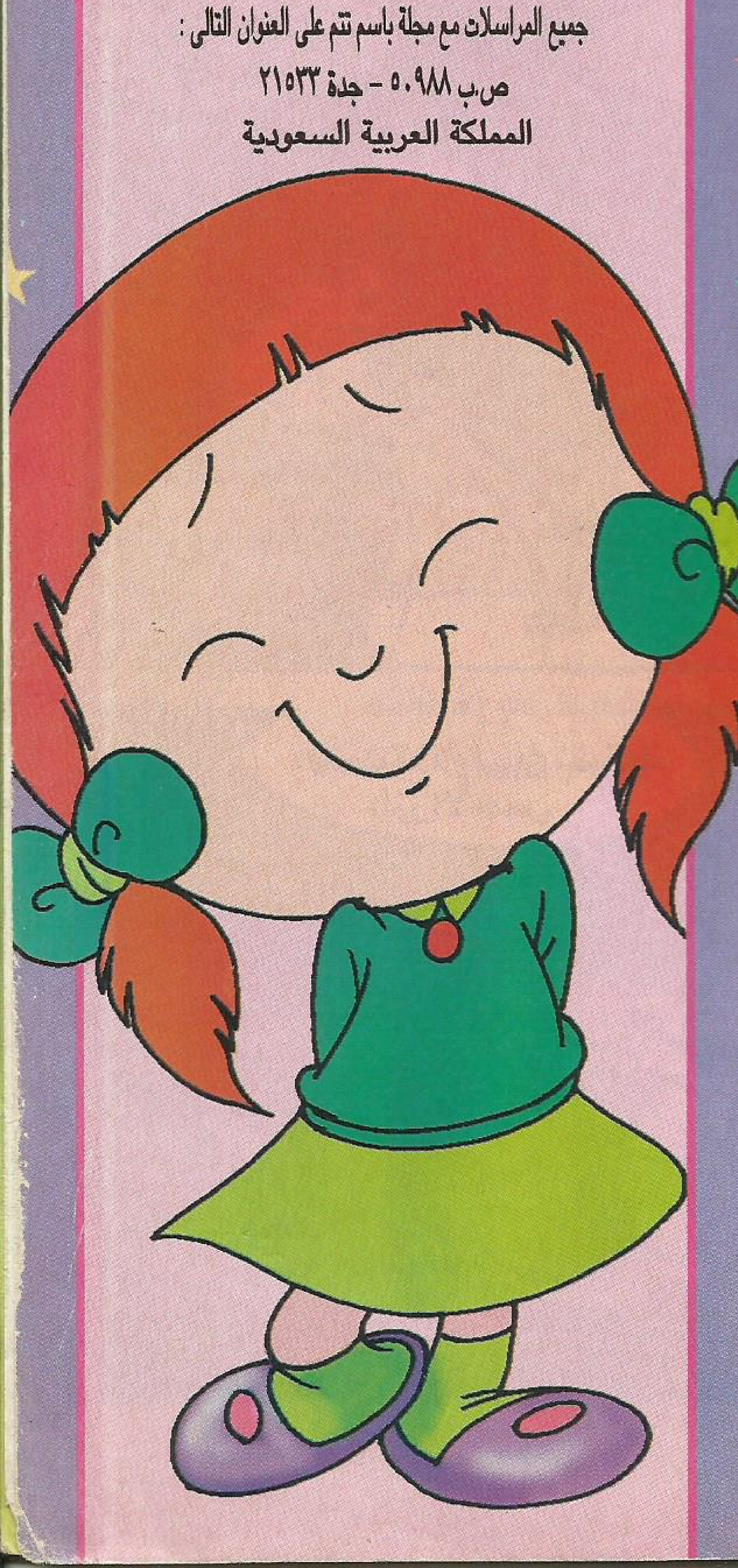
القاهرة : ٣٤٥٢١٤٤ . أبوظبى : ٤٥٦٥٠٠ .

الرباط : ٧٠١٥١٨ . سلطنة عمان : ٦٩٧١٠١

جميع المراسلات مع مجلة باسم تتم على العنوان التالى :

ص.ب ٥٠٩٨٨ - جدة ٢١٥٣٣

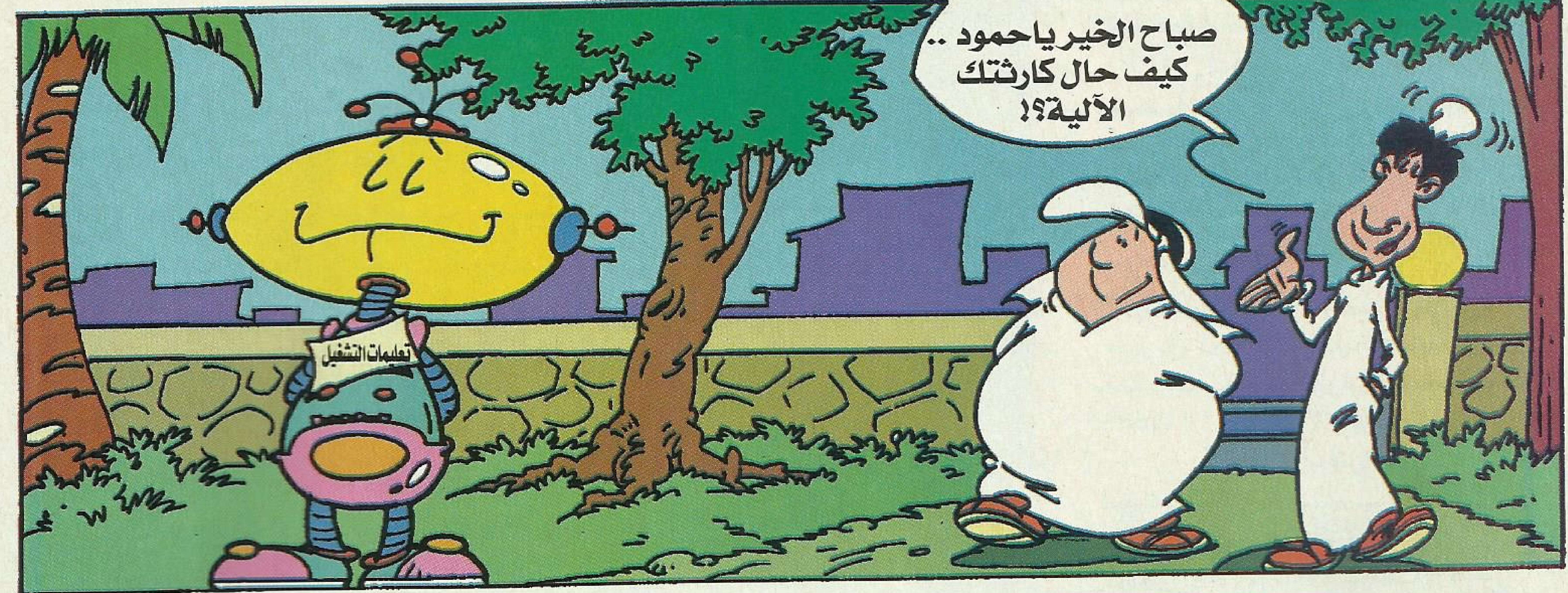
المملكة العربية السعودية

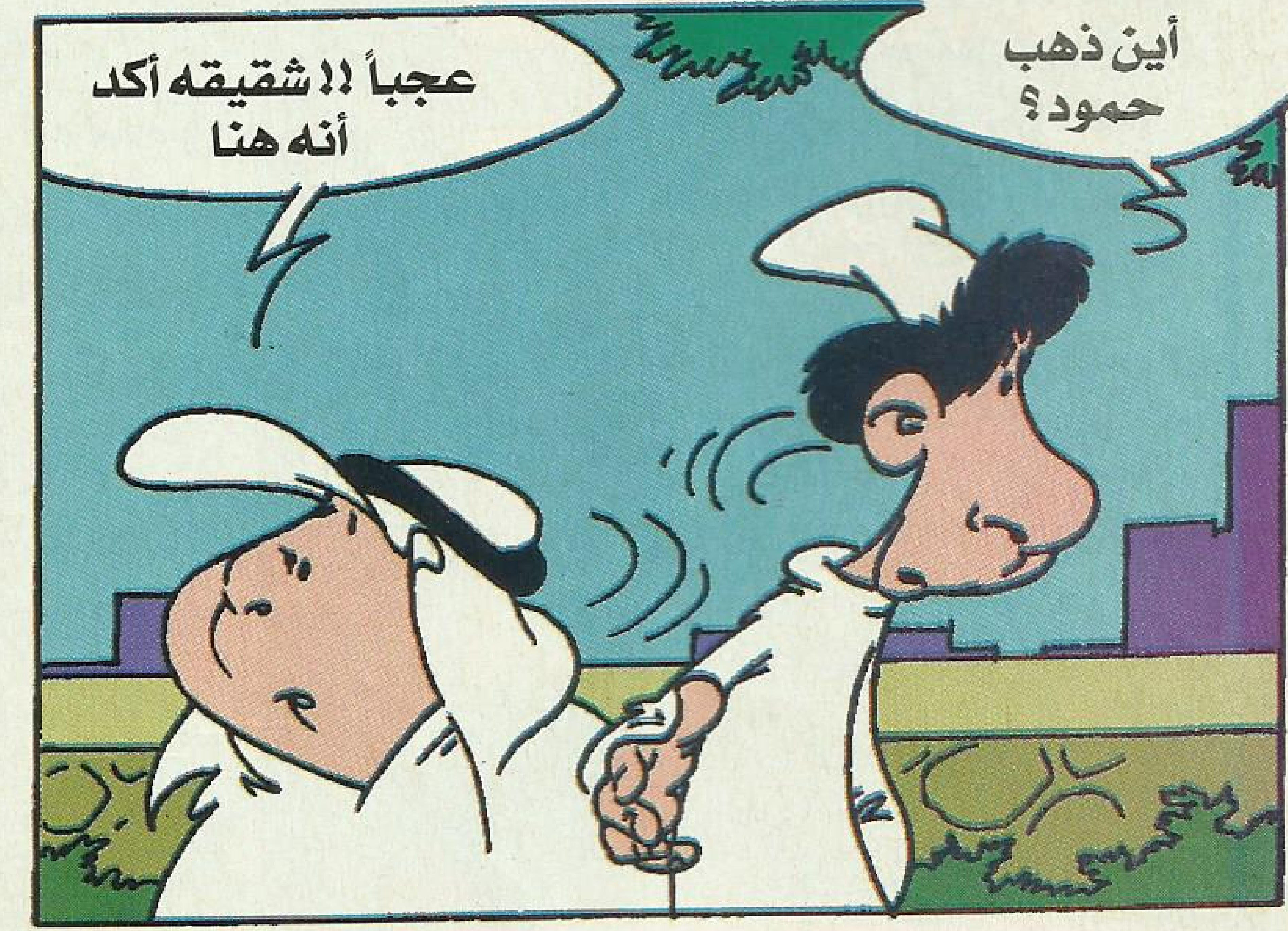



# الكود السرى

سيناريو/ د. نبيل فاروق

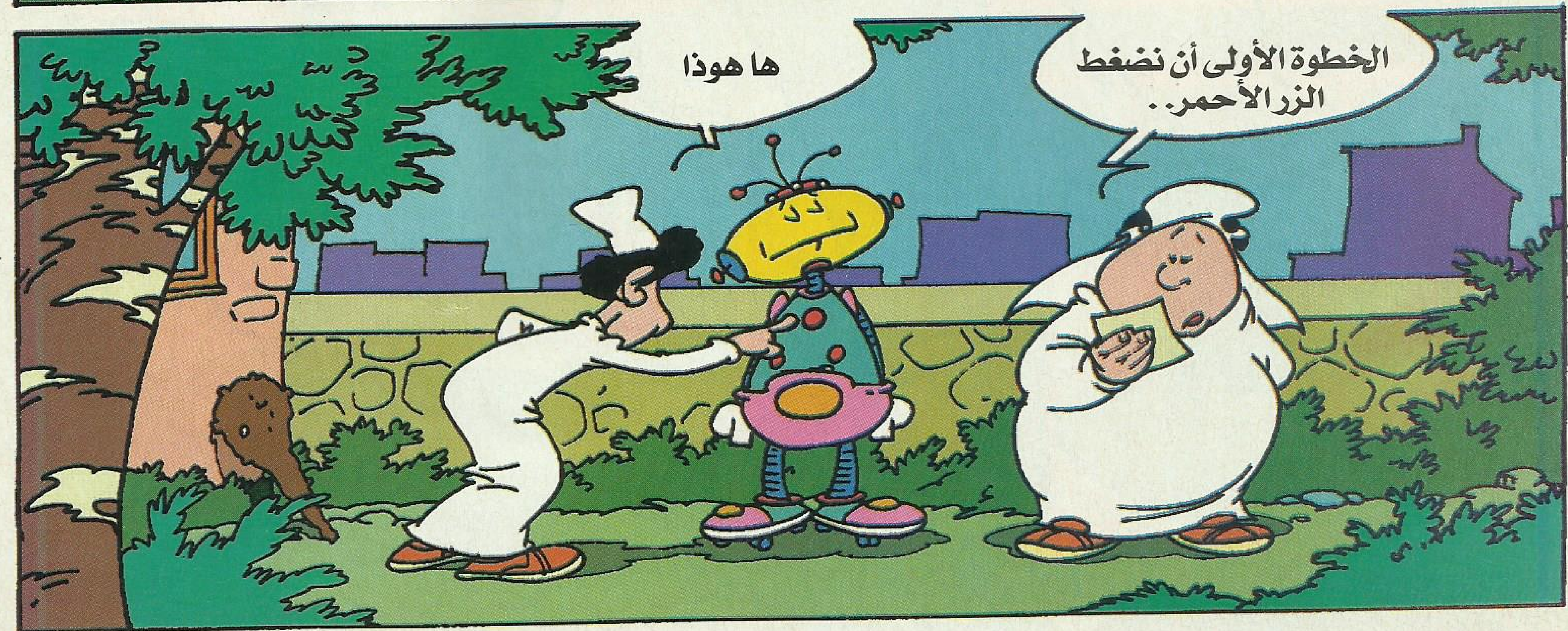
رسوم/ فواز










ثم نضغط الزر المجاور مرتين
وجدته .. فضغطته مرتين .. أليس كذلك؟!
وبعدها ضع العصا الغليظة فى يد الآلى
ها هى ذى .. ولكن ما صلتها بتعليمات التشغيل؟


والآن ماذا؟
الخطوة الأخيرة هى إضافة الكود السرى (١٠ × ٢)


(١٠×٢) .. ما الذى يعنيه هذا الكود السرى العجيب؟
وما شأنك به .. إنه مجرد كود سرى؟


كل ما عليك هو إضافته ، وليس فهمه ..
2 X 10







إنه يعنى أن يضرب كلاً منا عشر ضربات .. حمود .. أنت خائن . .

هذا يكفى .. هذا يكفى .. النجدة يا حمود .. النجدة

خمسة

يجب أن أعترف .. هذا أفضل اختراعاتى على الإطلاق .

تمت

قصة كاملة

# الرجل الغامض

قصة: د. نبيل فاروق
رسوم: فـــواز

انطلق رنين الهاتف فجأة ، فى الثالثة والنصف صباحاً ، فى منزل (باسم) ، الذى هبَّ من فراشه منزعجاً ، وقفز يلتقط سماعة الهاتف ، قائلاً :

ـ هنا (باسم) .. من المتحدث

أتاه صوت مضطرب ، يقول ـ إنه أنا يا (باسم) .. صديقك (رشيد) .. إننى أتحدث إليك من (لندن) .. إننى أحتاج إليك بشدة يا (باسم) .. أرجوك .

أطبقت أصابع (باسم) على سماعة الهاتف فى شدة ، وهو يسأل :

ـ (رشيد) .. ماذا يحدث عندك بالضبط؟ .. لماذا تتحدث إلىَّ فى هذا الوقت المتأخر يا (رشيد) ؟.. هل تواجه خطراً ما؟

أجابه صديقه بصوت ارتجفت كل حروفه :

ـ نعم يا (باسم) .. أواجه خطراً رهيباً .. خطراً من نوع خاص وعجيب .. إننى .. انقطع الصوت فجأة ، مع شهقة مكتومة ، ونقلت سماعة الهاتف جلبة عجيبة إلى أذنى (باسم) ، امتزجت بصفير أليكترونى ، ثم انطلق ذلك الرنين المتقطع ، الذى يشير إلى انتهاء المحادثة من طرف واحد ..

وفى تلك اللحظة ، كادت أصابع (باسم) تعتصر سماعة الهاتف ، وهو

يصيح :

- (رشيد) .. ماذا حدث يا (رشيد)؟

هرع إليه والده فى جزع ، يسأله :

- ماذا حدث يا ولدى؟ .. من أين أتتك تلك المحادثة؟

أعاد (باسم) سماعة الهاتف إلى موضعها ، وهو يقول فى توتر شارد :

- هناك خطر ما يواجه صديقى (رشيد) فى لندن)

ثم انعقد حاجباه فى شدة ، وهو يستطرد فى حزم :

- خطر يحتم علىّ السفر إليه فوراً ، ودون إضاعة لحظة واحدة ..

وانحسم الأمر ..

كانت العاصمة البريطانية تستنشق نسمات الصباح الأولى ، عندما هبطت الطائرة القادمة من المملكة ، فى مطار (هيثرو) ، واستغرق (باسم) نصف الساعة ، قبل أن يستقل واحدة من سيارات الأجرة إلى مكتب الجريدة فى قلب (لندن) ، وهناك استقبله مدير المكتب فى توتر بالغ ، وهو يقول :

- يالها من مفاجأة .. لم نكن نتوقع قدومك إلى هنا يا (باسم) ، ولكن الواقع أنك وصلت فى الوقت المناسب تماماً .

سأله (باسم) :

- أين (رشيد)؟! .. ماذا أصابه ؟!

ارتفع حاجبا الرجل فى دهشة بالغة ، وهو يحدق فى وجه (باسم) ، قائلاً :

- عجباً ! .. كيف عرفت أن (رشيد) يعانى من شىء ما؟! .. إننا نبحث عنه منذ ساعة كاملة ، دون أن نعثر له على أدنى أثر ، ولا أحد يدرى ماذا أصابه

بدأ التوتر ينتقل إلى (باسم) ، وهو يسأله :

- ما الذى كان يفعله فى الفترة الأخيرة؟

أجابه المدير ، وهو يلوح بكفيه فى حيرة :

ـ كان يجرى تحقيقاً حول أحد رجال الأعمال الغامضين ، فى الأوساط الاقتصادية البريطانية ، وكان يؤكد أنه فى سبيله لتحقيق أكبر خبطة صحفية فى تاريخه كله ، ولكنه لم يفصح أبداً عن معنى قوله هذا

سأله (باسم) فى اهتمام :

ـ ولكن ما الذى تعنيه بكلمة أحد رجال الأعمال الغامضين هذه؟

أشار المدير بيده ، قائلاً :

ـ لقد استعرت المصطلح من ألسنة الاقتصاديين البريطانيين ، فلقد ظهر هذا الرجل (تيم ماستر) فى عالم رجال الأعمال فجأة ، عبر صفقة كبيرة ، حقق فيها أرباحاً خرافية ، وضعته على رأس قائمة التجار ، خلال النصف الأول من العام الحالى ، وخلال سبعة أشهر فحسب ، قفز اسمه ، ليصبح مرادفاً للنجاح الخرافى ، والثروة الطائلة ، على الرغم من أنه لم يكن له وجود سابق ، ولقد حاول العديدون تتبع نشأته وحياته السابقة ، إلا أنهم فشلوا فى هذا فشلاً ذريعاً ، وهو يرفض تماماً الإدلاء بأية أحاديث صحفية ، أو نشر صوره فى الصحف أو على شاشات التليفزيون ، مما جعل الجميع يلقبونه بالرجل الغامض .

انعقد حاجبا (باسم) فى تفكير عميق لحظات ، قبل أن يغمغم :

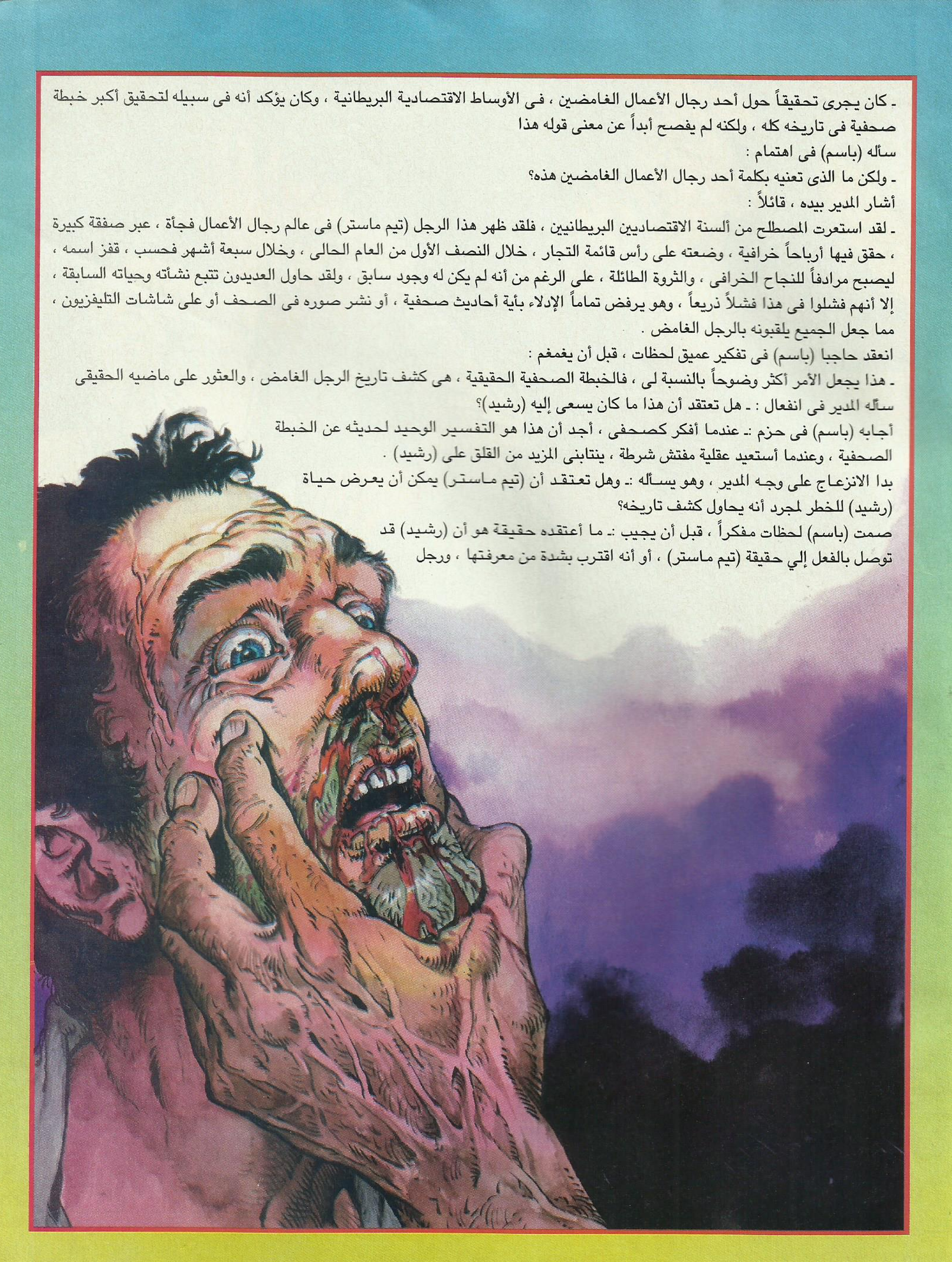
ـ هذا يجعل الأمر أكثر وضوحاً بالنسبة لى ، فالخبطة الصحفية الحقيقية ، هى كشف تاريخ الرجل الغامض ، والعثور على ماضيه الحقيقى

سأله المدير فى انفعال : ـ هل تعتقد أن هذا ما كان يسعى إليه (رشيد)؟

أجابه (باسم) فى حزم :ـ عندما أفكر كصحفى ، أجد أن هذا هو التفسير الوحيد لحديثه عن الخبطة الصحفية ، وعندما أستعيد عقلية مفتش شرطة ، ينتابنى المزيد من القلق على (رشيد) .

بدا الانزعاج على وجه المدير ، وهو يسأله :ـ وهل تعتقد أن (تيم ماستر) يمكن أن يعرض حياة (رشيد) للخطر لمجرد أنه يحاول كشف تاريخه؟

صمت (باسم) لحظات مفكراً ، قبل أن يجيب :ـ ما أعتقده حقيقة هو أن (رشيد) قد توصل بالفعل إلي حقيقة (تيم ماستر) ، أو أنه اقترب بشدة من معرفتها ، ورجل



مثل (تيم ماستر) هذا ، يصرّ على إحاطة حياته بكل هذا الغموض ، لن يتورع عن القضاء على أن شخصاً ، يضع يده على ما يحاول إخفاءه من تاريخه

شحب وجه المدير ، وهو يغمغم متوتراً :- (باسم) .. ما تقوله أمر بالغ الخطورة ..

أشار (باسم) بسبابته ، قائلاً :- ولكنه يصلح كطرف خيط للبحث عن صديقى (رشيد) ، وسأتشبث به بكل قوتى ومهما كان الثمن .

امتدت يد قاسية معروفة ، تدفع وجه (رشيد) إلى أعلى ، وبدا هذا الأخير مرهقاً منهمكاً إلى حد مخيف ، وقد غرق نصف وجهه السفلى فى الدماء ، التى تنزف من أنفه وفمه ، وارتفع صوت قاس رهيب ، يحمل نبرات رنانة عجيبة ، تردد صداها فى المكان الضيق ، وهو يقول : ـ هيا أيها الصحفى .. لن يمكنك احتمال هذا العذاب إلى النهاية .. أخبرنى أين تحتفظ بكل المعلومات ، التى حصلت عليها؟

فتح (رشيد) عينيه فى صعوبة ، وأطل منهما ذعر عجيب ، وهو يحدق فى وجه محدثه ، قبل أن تنفرج شفتاه فى صعوبة ، ويتمتم :- فى عقلى .. احتفظ بها فى عقلى

انقبضت الأصابع المخيفة فى قوة ، وارتفع الصوت القاسى ، يقول :- من الواضح أنك لم تحصل على الجرعة الكافية بعد .

ثم قبضت تلك الأصابع على كتف (رشيد) ، والصوت المخيف يستطرد :- فلنحاول مرة ثانية .

واتسعت عينا (رشيد) ، واكتسى وجهه بآلام رهيبة ، قبل أن يطلق صرخة قوية .. صرخة تحمل عذاب الدنيا كله ..

اقتربت عقارب الساعة من الثالثة عصراً ، وفرك (باسم) عينيه فى إجهاد ، وهو يجلس فى مكتب (رشيد) ، مع زميله الصحفى (ممدوح) ، الذى تثاءب فى قوة ، قائلاً :- ألم تشعر بالتعب بعد يا (باسم)؟! .. إننا نفحص كل ورقة فى مكتب (رشيد) منذ ما يزيد على خمس ساعات ، دون أن نتوصل إلى شىء ما .

تنهد (باسم) ، وهو يقول :- هناك شىء ما حتماً .. أى صحفى يحتفظ بدفتر مذكرات على الأقل .. بورقة .. ببعض الكلمات المتناثرة .. رقم ملف .. رقم هاتف .. صورة فوتوجرافية .. أى شىء يمكن أن يقودنا إلى ما كان يبحث عنه (رشيد) .

هز (ممدوح) كتفيه ، قائلاً :- يمكننا أن نحصل على بعض الراحة ، قبل أن نواصل هذا العمل المرهق .

فرك (باسم) عينيه مرة أخرى ، قبل أن يتمتم :- كل دقيقة لها ثمنها يا (ممدوح) ، ولا يمكننى أن أشعر بالاسترخاء ، ومصير (رشيد) مازال فى علم الغيب .

مط (ممدوح) شفتيه ، وقال :- فليكن .. واصل أنت عملك ، وسألعب أنا إحدى لعبات الكمبيوتر ،

قالها ، وضغط أزرار الكمبيوتر ، وراح يستعرض الألعاب الموجودة ، مغمغماً فى ملل :- كلها ألعاب قديمة .. لقد سئمت هذه السخافات .

ثم اعتدل ، وهو يستطرد فى حماس :- آه .. لعبة جديدة .. كنت أعلم أننى سأجد واحدة جديدة حتماً .. كيف حصل عليها (رشيد) الماكر هذا .. إننى لم أسمع بها من قبل قط ..

تثاءب (باسم) بدوره فى إرهاق ، وترك جفنيه ينسدلان على عينيه لحظة ، و ...

لعبة جديدة ؟!..

هتف (باسم) بالكلمة ، وهو يستعيد نشاطه فجأة ، ويهب من مقعده ، واندفع نحو جهاز الكمبيوتر واستطرد أمام (ممدوح) المندهش :- دعنى أرى هذه اللعبة الجديدة .

ولم يكد يلقى نظرة على اسم اللعبة ، حتى أدرك أن ذلك الهاجس الذى دار بذهنه كان محقاً فيه .. اسمها (الرجل الغامض) ، وهى عبارة عن لعبة بسيطة ، يمكن لأى هاو من هواة الكمبيوتر إعدادها ، وليست مركبة كالألعاب الحديثة .

وفى حماس ، دفع (باسم) (ممدوح) جانباً ، وهو يقول :- اتركنى أدير هذه اللعبة.

حرك عصا اللعب فى مهارة ، ووجه الشخص الصغير على الشاشة نحو متاهة خاصة ، ولم يكد يتجاوز به العقبة الأولى ، حتى أصدر الكمبيوتر رنيناً قصيراً ، ثم اختفت اللعبة فى الشاشة وظهرت بدلاً منها صورة لرجل يرتدى حلة قديمة الطراز وتحتها معلومات تقول :- (تيمير سون جاك) ... الشركة المالية الأمريكية .. (١٨٨٧م - ١٩٠١م) .

انعقد حاجبا (ممدوح) ، وهو يقول :- من هذا الرجل بالضبط؟

صمت (باسم) ، دون أن يجد جواباً ، واختفت الصورة بعد دقيقة واحدة ، ليواصل اللعبة ، ويتجاوز بها العقبة الثانية ، فصدر الرنين نفسه ، واحتلت الشاشة صورة أخرى للرجل نفسه ، وقد تغيرت ملامحه قليلاً ، وتحتها عبارة تقول :- (ريمون ميلمان) .. المصرف الوطنى الفرنسى .. (١٩٠٧م - ١٩٢٤م) .

بدت الدهشة على وجهى (باسم) و(ممدوح) ، وهتف الأخير :- عجباً ! .. إنه الرجل نفسه يا (باسم) .. أليس كذلك؟!

أشار إليه (باسم) ، قائلاً :- انتظر .. لم تنته اللعبة بعد

ومع العقبة الثالثة ، ظهرت صورة الرجل نفسه ، ولكن فى زى مختلف ، ومنظار طبى أنيق ، مع عبارة تقول :ـ (فردريك رينهارد) .. الاستثمارات الألمانية .. (١٩٣٨م ـ ١٩٤٣م)

ومع العقبة الرابعة ، جاءت صورة الرجل ، فى زى وهيئة أخرى ، مع معلومة مختلفة :ـ (بترو مانيانى) .. روما للإنشاءات والعقارات .. (١٩٥٠م ـ ١٩٦٧م) ..

هزّ (ممدوح) رأسه فى شدة ، وهو يقول :ـ مستحيل !! .. هذه البيانات بها خطأ ما .. لا يمكن أن يظل الرجل شاباً طوال أكثر من ثمانين عاماً !! .. ثم لماذا يحمل هذه الأسماء والجنسيات المختلفة؟.. أهو ممثل مسرحى أم ماذا؟

أجابه (باسم) ، ونبرات صوته تحمل اهتماماً وانتباهاً شديدين :ـ مازالت هناك عقبة أخيرة فى اللعبة ، انتظر حتى نتجاوزها، فربما كانت تحمل خلفها حل هذا اللغز كله .

لم يكن تجاوز تلك العقبة الأخيرة بسيطاً ، ولقد بذل (باسم) جهداً حقيقياً ليفعل ، ولكنه لم يكد ينتصر ، حتى أطلقت شاشة الكمبيوتر ومضة ضوئية ، امتزجت بلحن أليكترونى أنيق ، قبل أن تظهر صورة الرجل نفسه واضحة ، وقد اصطبغ شعره بلون أحمر ، وأضيف إليه شارب رفيع ، وأسفله عبارة مختصرة للغاية ، وتقتصر على الاسم وحده :ـ اسم (تيم ماستر) ..

وارتفع حاجبا (باسم) ، ثم عادا ينعقدان فى توتر شديد ، فى حين ارتد (ممدوح) بمقعده فى عنف ، وهو يهتف :ـ لا.. مستحيل ! .. إنها دعابة سمجة .. مستحيل أن يكون كل هؤلاء (تيم ماستر) ! .. مستحيل !

صمت (باسم) لحظات مفكراً ، قبل أن يسأله فى بطء :ـ ولماذا مستحيل ؟

أشار (ممدوح) إلى الشاشة ، هاتفاً فى شىء من العصبية :ـ لأن هذه الصور تشمل فترة طويلة من الزمن .. ما يزيد على قرن كامل ، ولكن انظر إلى ملامح الرجل .. إنه لم يتقدم فى العمر عاماً واحداً ، منذ الصورة الأولى وحتى الأخيرة .. لا توجد لمحة واحدة تشير إلى هذا .. لا تجاعيد ، أو تغيرات .. إنه الرجل نفسه ، من عام ١٨٨٧م ، وحتى اليوم .. وهذا أمر يستحيل حدوثه

صمت (باسم) لحظات أخرى ، قبل أن يقول بنفس البطء وكأنه يزن كل كلمة من كلماته ، قبل أن ينطقها :ـ أنت على حق .. هذا مستحيل ، لو نظرنا إليه النظرة التقليدية للأمور .

التفت إليه (ممدوح) فى دهشة ، قائلاً :ـ ما الذى تعنيه يا (باسم)؟

شد (باسم) قامته ، وهو يقول :ـ أعنى أن الأمر يحتاج منا إلى زيارة لقصر (تيم ماستر) هذا

هتف (ممدوح) :ـ هذا مستحيل يا (باسم) .. الرجل يحيط نفسه بإطار من الحراسة المشددة ويرفض مقابلة أى مخلوق .

ابتسم (باسم) ، وهو يقول :ـ هذا صحيح ، لو نظرنا بتلك النظرة التقليدية أيضاً

وقالها وابتسامته تحمل قدراً كبيراً من الحزم ..

ومن الغموض ..

خيم الهدوء تماماً على قصر (تيم ماستر) ، وراح طاقم الحراسة يجوب الحديقة الواسعة فى رتابة ، تبعاً للبرنامج المعد مسبقاً ، وآلات التصوير الموزعة فى كل مكان تدور فى بطء لتنقل صورة لكل ما يحدث فى حديقة القصر ، و..

وفجأة ، دوى الانفجار ..

انفجار مكتوم محدود ، نسف وصلة التحكم الكهربى الرئيسية ، على بعد عشرة أمتار من مدخل القصر ، الذى غرق بغتة فى ظلام دامس ، واندفع الحراس كلهم نحو البوابة الرئيسية لاستطلاع الأمر ..

وفى نفس اللحظة ، هتف (باسم) فى خفوت :ـ الآن يا(ممدوح) .. الآن

ودون إضاعة لحظة واحدة ، قفز الاثنان يتسلقان السور ، ويثبان منه إلى الحديقة ، ثم يعدوان نحو القصر نفسه ، و(باسم) يقول فى توتر :ـ أسرع يا (ممدوح) .. المفروض أن تبدأ المولدات الاحتياطية فى العمل ، بعد دقيقة واحدة .. أسرع

قطعا المسافة من السور وحتى الواجهة الخلفية للقصر ، فى الفترة التى استغرقها انقطاع التيار بالضبط ، فلم يكد كل منهما يستقر فى مكمنه ، حتى عادت الأضواء تسطع من جديد ، مع صوت رئيس فريق الحراسة ، وهو يقول : ـ ماذا حدث ؟! .. هل عثرتم على أحد؟

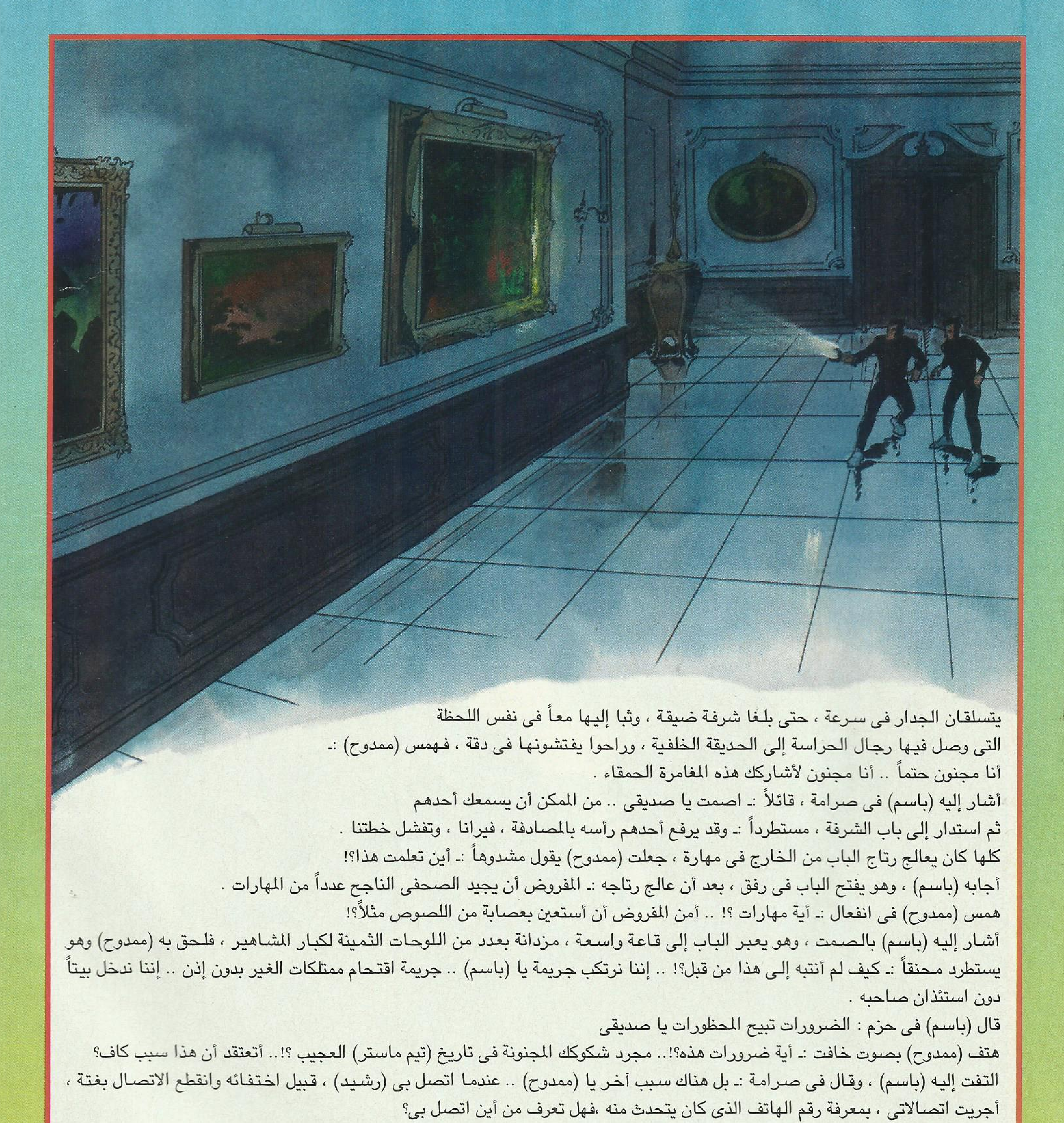
أتاه صوت يجيب فى حدة :ـ كلا .. لايوجد أدنى أثر لأى مخلوق .. يبدو أنه عطل فنى .

صاح رئيس فريق الحراسة فى صرامة :ـ العطل الفنى لن يصنع انفجاراً .. فتشوا الحديقة كلها .. ربما تسلل أحدهم إلى هنا مستغلاً ذلك العطل .

هتف (ممدوح) مذعوراً :ـ سيبحثون عنا يا (باسم) .

أجابه (باسم) بسرعة :ـ كان هذا متوقعاً .. هيا سنتسلق ذلك الجدار إلى أعلى .

كان كل منهما يرتدى زياً أسود ، وحذاء مطاطياً ، ويمتلك المرونة اللازمة لأداء العمل ، فراحا



يتسلقان الجدار فى سرعة ، حتى بلغا شرفة ضيقة ، وثبا إليها معاً فى نفس اللحظة التى وصل فيها رجال الحراسة إلى الحديقة الخلفية ، وراحوا يفتشونها فى دقة ، فهمس (ممدوح) :- أنا مجنون حتماً .. أنا مجنون لأشاركك هذه المغامرة الحمقاء .

أشار إليه (باسم) فى صرامة ، قائلاً :- اصمت يا صديقى .. من الممكن أن يسمعك أحدهم

ثم استدار إلى باب الشرفة ، مستطرداً :- وقد يرفع أحدهم رأسه بالمصادفة ، فيرانا ، وتفشل خطتنا .

كلها كان يعالج رتاج الباب من الخارج فى مهارة ، جعلت (ممدوح) يقول مشدوهاً :- أين تعلمت هذا؟!

أجابه (باسم) ، وهو يفتح الباب فى رفق ، بعد أن عالج رتاجه :- المفروض أن يجيد الصحفى الناجح عدداً من المهارات .

همس (ممدوح) فى انفعال :- أية مهارات ؟! .. أمن المفروض أن أستعين بعصابة من اللصوص مثلاً؟!

أشار إليه (باسم) بالصمت ، وهو يعبر الباب إلى قاعة واسعة ، مزدانة بعدد من اللوحات الثمينة لكبار المشاهير ، فلحق به (ممدوح) وهو يستطرد محنقاً :- كيف لم أنتبه إلى هذا من قبل؟! .. إننا نرتكب جريمة يا (باسم) .. جريمة اقتحام ممتلكات الغير بدون إذن .. إننا ندخل بيتاً دون استئذان صاحبه .

قال (باسم) فى حزم : الضرورات تبيح المحظورات يا صديقى

هتف (ممدوح) بصوت خافت :- أية ضرورات هذه؟!.. مجرد شكوكك المجنونة فى تاريخ (تيم ماستر) العجيب ؟!.. أتعتقد أن هذا سبب كاف؟

التفت إليه (باسم) ، وقال فى صرامة :- بل هناك سبب آخر يا (ممدوح) .. عندما اتصل بى (رشيد) ، قبيل اختفائه وانقطع الاتصال بغتة ، أجريت اتصالاتى ، بمعرفة رقم الهاتف الذى كان يتحدث منه ،فهل تعرف من أين اتصل بى؟

ومال نحوه ، قبل أن يجيب عن السؤال فى شىء من الغضب :- من هنا .. من قصر (تيم ماستر) نفسه .

اتسعت عينا (ممدوح) فى ارتياع ، وانفرجت شفتاه ، وكأنه يهتم بقول شىء ما إلا أنه لم يلبث أن أطبقهما ، وأومأ برأسه متفهماً ، ثم تمتم :- من أين نبدأ بحثنا؟

هزَّ (باسم) رأسه فى صمت ، وعيناه تدوران فى القاعة ، ثم أضاء مصباحه اليدوى ، وهو يتمتم فى خفوت :- لست أدرى ..سنفحص كل مكان يمكننا الوصول إليه .

أشعل (ممدوح) مصباحه اليدوى بدوره ، وأداره فى الجدران ، قبل أن يهتف مبهوراً :- انظر يا (باسم) .. اللوحات التى يضمها هذا المكان

تساوى ثروة طائلة .. ياللعجب ! .. لم أتصور قط أنه من الممكن أن يمتلك شخص واحد كل هذه اللوحات الثمينة .. انظر .. هذه لوحة (المهرج) للفنان الأسبانى (بابلوبيكاسو) ، وهذه (الحلم) للفنان (سلفادور دالى) .. وهناك ستجد بعض اللوحات الكلاسيكية القديمة .. هذه للفنان (رينولدز) ، وتلك للفنان (ديلاكروا) ، والكبيرة هناك للفنان (فيلاسكويز) ، و..

بتر عبارته بغتة ، وهو يحدق فى اللوحة الكبيرة ، ثم اندفع نحوها ، وحدق فيها بدهشة بالغة ، هاتفاً :ـ مستحيل ! .. انظر يا ٠باسم)

اقترب (باسم) من اللوحة التى تمثل حفل استقبال الملك (فيليب الرابع) لبعض السفراء الجدد فى الخلاء ، واتسعت عيناه فى دهشة ، وهو يحدق فى أحد الوجوه المرسومة فى اللوحة ، والتى أشار إليها (ممدوح) ، قائلاً فى توتر بالغ :ـ مستحيل .. لقد رسم (فيلاسكويز) هذه اللوحة وهو فى السابعة والعشرين من عمره ، عام ١٦٢٦م ، عندما كان الرسام الخاص للقصر الملكى الأسبانى ، ولكن هذا الوجه هو بكل تأكيد ..

قاطعه صوت قاس رنان ، يكمل :ـ وجهى أنا

ومع قوله ، سطعت الأضواء فى القاعة ، فالتفت (باسم) و(ممدوح) فى سرعة ، وحدقا فى (تيم ماستر) ، الذى بدا صارماً جامداً ، بملامحه القاسية ، وذراعاه المعقودان أمام صدره وهو يتطلع إليهما بنظرة مخيفة ، جعلت (ممدوح) يتراجع ، قائلاً فى توتر شديد :ـ مستر (تيم) .. معذرة .. لقد أتينا إلى هنا لـ .. لـ ..

قاطعه (باسم) ، مكملاً فى حزم :ـ لنبحث عن زميلنا (رشيد) ، الذى تحتجزه فى قصرك .

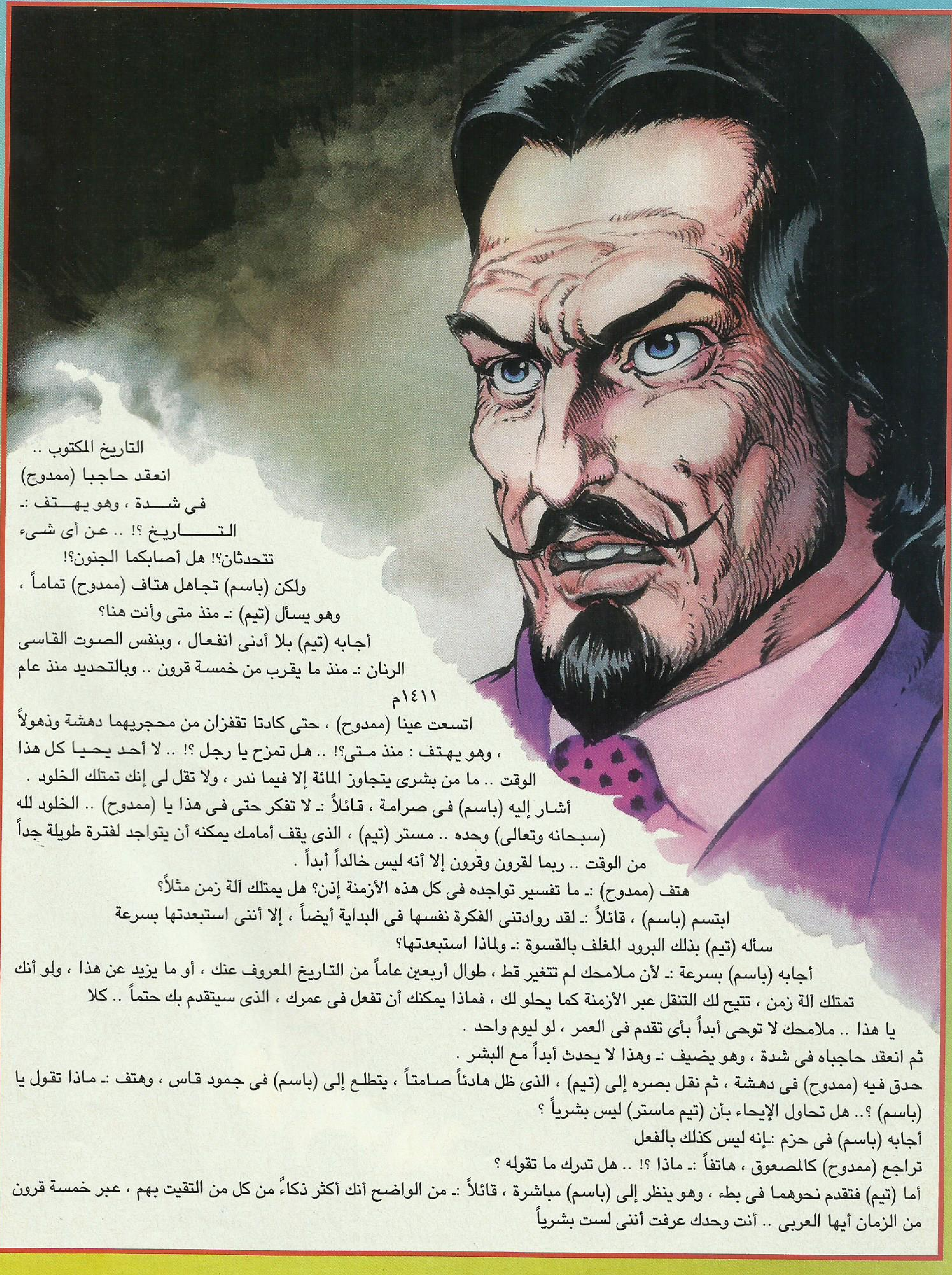
ران على المكان صمت رهيب ، بعد عبارة (باسم) ، وارتسم الهلع على وجه (ممدوح) ، ولكن (تيم) ظل جامداً ، صارماً ، قبل أن يقطع الصمت بصوته الرنان القاسى النبرات ، وهو يقول :ـ تبدو واثقاً فى حديثك

أجابه (باسم) :ـ كل الثقة .. تماماً مثلما أثق فى وجود الأمريكى (تيمير سون جاك) ، والفرنسى (ريمون ميلمان) ، والألمانى (فردريك ينهارد) ، والإيطالى (بترو مانياني) ، وأخيراً البريطانى (تيم ماستر) .. وفى أنهم جميعاً شخص واحد .

هتف (ممدوح) فى ارتياع :ـ ماذا تقول يا (باسم) ؟

ولكن (تيم) أشار إلى اللوحة الكبيرة فى هدوء ، قائلاً :ـ نسيت الأسبانى (فيليبادى مال) ، ومن قبله الروسى (ياكوف بيتروفيسكى) ، وغيرهم ، ممن لم يذكرهم





التاريخ المكتوب ..
انعقد حاجبا (ممدوح) في شدة ، وهو يهتف :- التاريخ ؟! .. عن أي شيء تتحدثان؟! هل أصابكما الجنون؟!
ولكن (باسم) تجاهل هتاف (ممدوح) تماماً ، وهو يسأل (تيم) :- منذ متى وأنت هنا؟
أجابه (تيم) بلا أدنى انفعال ، وبنفس الصوت القاسي الرنان :- منذ ما يقرب من خمسة قرون .. وبالتحديد منذ عام ١٤١١م
اتسعت عينا (ممدوح) ، حتى كادتا تقفزان من محجريهما دهشة وذهولاً ، وهو يهتف : منذ متى؟! .. هل تمزح يا رجل ؟! .. لا أحد يحيا كل هذا الوقت .. ما من بشرى يتجاوز المائة إلا فيما ندر ، ولا تقل لي إنك تمتلك الخلود .
أشار إليه (باسم) في صرامة ، قائلاً :- لا تفكر حتى في هذا يا (ممدوح) .. الخلود لله (سبحانه وتعالى) وحده .. مستر (تيم) ، الذي يقف أمامك يمكنه أن يتواجد لفترة طويلة جداً من الوقت .. ربما لقرون وقرون إلا أنه ليس خالداً أبداً .
هتف (ممدوح) :- ما تفسير تواجده في كل هذه الأزمنة إذن؟ هل يمتلك آلة زمن مثلاً؟
ابتسم (باسم) ، قائلاً :- لقد راودتني الفكرة نفسها في البداية أيضاً ، إلا أنني استبعدتها بسرعة
سأله (تيم) بذلك البرود المغلف بالقسوة :- ولماذا استبعدتها؟
أجابه (باسم) بسرعة :- لأن ملامحك لم تتغير قط ، طوال أربعين عاماً من التاريخ المعروف عنك ، أو ما يزيد عن هذا ، ولو أنك تمتلك آلة زمن ، تتيح لك التنقل عبر الأزمنة كما يحلو لك ، فماذا يمكنك أن تفعل في عمرك ، الذي سيتقدم بك حتماً .. كلا يا هذا .. ملامحك لا توحي أبداً بأي تقدم في العمر ، لو ليوم واحد .
ثم انعقد حاجباه في شدة ، وهو يضيف :- وهذا لا يحدث أبداً مع البشر .
حدق فيه (ممدوح) في دهشة ، ثم نقل بصره إلى (تيم) ، الذي ظل هادئاً صامتاً ، يتطلع إلى (باسم) في جمود قاس ، وهتف :- ماذا تقول يا (باسم) ؟.. هل تحاول الإيحاء بأن (تيم ماستر) ليس بشرياً ؟
أجابه (باسم) في حزم :إنه ليس كذلك بالفعل
تراجع (ممدوح) كالمصعوق ، هاتفاً :- ماذا ؟! .. هل تدرك ما تقوله ؟
أما (تيم) فتقدم نحوهما في بطء ، وهو ينظر إلى (باسم) مباشرة ، قائلاً :- من الواضح أنك أكثر ذكاءً من كل من التقيت بهم ، عبر خمسة قرون من الزمان أيها العربي .. أنت وحدك عرفت أنني لست بشرياً

عقد (باسم) ساعديه أمام صدره فى هدوء ، وهو يقول :ـ كان توفيقاً من الله (سبحانه وتعالى) ، فلقد قفزت الفكرة إلى رأسى بغتة ، ودون مقدمات .. ما الشىء الوحيد الذى يمكن أن يقاوم عوامل الزمن ، طوال خمسة قرون ، لو استبعدنا كونه بشرياً ، أو كائناً حياً من أى نوع .. إنه الآلة بالطبع .. الآلة جيدة الصنع .. وهذا ما جعلنى أستنتج أنك مجرد شخص آلى .

هتف (ممدوح) فى ارتياع :ـ شخص آلى ؟! .. مستحيل !

أجاب (باسم) ، وهو يراقب (تيم) ، الذى يواصل تقدمه نحوهما : بل هذا هو التفسير المنطقى الوحيد يا (ممدوح) على الرغم من غرابته .. الشخص الآلى يمكنه أن يبقى لقرون عديدة ، دون أن تظهر عليه عوامل الزمن ، ولأن هيئته لا تتغير ، فهو مضطر للانتقال من دولة إلى أخرى ، ومن مكان إلى مكان ، حتى لا ينتبه أحد إلى هذه الظاهرة ولن يكون من الصعب على برناسجه أن يستوعب اللغات الجديدة ، وخاصة لو تم صنعه ليشبه البشر إلى حد ما ظاهرياً .

صاح (ممدوح) مذعوراً :ـ ولكن هذا مازال مستحيلاً يا (باسم) .. من يمكنه صنع رجل آلى منذ أكثر من خمسة قرون ، وعندما لم تكن الأرض قد تطورت إلى الحد الذى ..

قاطعه (باسم) فى حزم :ـ ومن قال : إن من صنعوه أرضيون ؟

كاد (ممدوح) يسقط فاقد الوعى ، أمام هذه الصدمة الجديدة ، فى حين قال (تيم) بنفس البرود الصارم ، وهو يواصل تقدمه :ـ دليل آخر على عبقريتك أيها العربى .. لقد أصبت كبد الحقيقة مباشرة .. أنا بالفعل شخص آلى من طراز متطور ، تركنى هنا زوار فضائيون ، أتوا إلى الأرض منذ خمسمائة عام تقريباً .. نركونى لدراسة البيئة والتقدم البشرى ، وإبلاغهم بالنتائج أولاً بأول ، زودونى بنوع من الذكاء الاصطناعى الذى تسعون للتوصل إليه ، فى أجهزة الكمبيوتر ، التى ابتكرتموها حديثاً ، وهو ذكاء آلى ، يسمح لى باتخاذ القرارات الجديدة ، تبعاً لمقتضيات الظروف ، ولكن بعد رحيلهم من هنا ، تعرض كوكبهم لكارثة ، قضت على كل أنواع الحياة على سطحه ، وأصبحت وحدى هنا على الأرض ، وقد انتهت مهمته الرسمية عملياً ، وأصبح علىَّ أن أتصرف



، طبقاً لمقتضيات الأمور ، حسبما وضعوا برنامجى .. وهكذا اتخذت قرارى بتكوين أكبر ثروة عرفها تاريخكم .. ثروة تتضاءل إلي جوارها أعظم كنوز الدنيا .. وطوال خمسمائة عام كاملة رحت أصنع ثروتى ، حتى أصبحت أمتلك الأن جبلاً من الذهب ، ومثله من الماس ، بالإضافة إلى مليار من الدولارات ، موزعة فى بنوك العالم أجمع ، باسم (تيم ماستر) .. ذلك الاسم الذى سيعرفه العالم كله مرغماً ، عندما أبدأ فى تنفيذ الجزء الأخير من الخطة .

وتوقف على قيد متر واحد منهما ، مضيفاً :ـ السيطرة على عالمكما كله

ابتسم (باسم) فى سخرية ، وهو يقول :ـ عجباً ! .. كنت أتصور أن البشر وحدهم تراودهم هذه الأحلام الحمقاء ، ولم أظن أبداً أن الآلات أيضاً تصاب بالجنون .

أجابه (تيم) بصوته القاسى الرنان :ـ إنه ليس جنوناً أيها البشرى ، بل مجرد واقع عادى .. واقع يحتمه تفوقى عليكم أيها البشر .

أطلق (باسم) ضحكة ساخرة قبل أن يقول فى صرامة :ـ خطأ أيها الآلى .. أكبر خطأ .. مهما بلغت قوتك ، أو درجة ذكائك الآلية لن تتفوق أبداً على البشر ، والسبب بسيط وواضح للغاية ، فربما تكون من صنع مخلوقات متطورة ، ولكن حتى هذه المخلوقات أفنتها كارثة بيئية عادية ونحن وهم من صنع الخالق (عز وجل) ، ومهما بلغت دقة ما يصنعه المخلوق ، فهى لن تبلغ ذرة من دقة ما يصنعه الخالق .

قال (تيم) :ـ كلام نظرى أيها البشرى .. سألقى بكما فى قبوى الصغير ، مع زميلكما (رشيد) ، وعندما تحرقكم نيرانى ، حاول أن تسترجع قولك هذا .

أجابه (باسم) ، وهو يخرج آلة تصوير عادية من جيبه :ـ بل كلام عملى أيها الآلى ، وهذا هو الدليل .

وضغط زرالتصوير فالتمع وميض المصباح فى وجه (تيم) ، وانقض عليه (باسم) ، هاتفاً :ـ لهذا تتحاشى آلات التصوير ، فعيناك الآليتان لا تحتملان الضوء الساطع.

أمسكه الآلى من وسطه فى قوة ، وهو يقول بلا انفعال :ـ ربما كان هذا صحيحاً ، ولكنه لا يعنى أنى أضعف منكم أيها البشر ثم ألقى (باسم) بكل قوته نحو الجدار ، فارتطم به فى عنف ، والآلى يستطرد :ـ مازلت

قادراً على هزيمتكم ، فى كل الأحوال .
تراجع (ممدوح) مذعوراً ، وهو يلوح بيده ، هاتفاً : لا .. لا تقتلنى .. لم أفعل شيئاً .. لن أخبر أى شخص بحقيقتك .. أى شخص ولكن (باسم) نهض فى حزم ، وانقض مرة أخرى على الآلى صائحاً :ـ أما أنا فسأخبر العالم كله .
التحما لحظة واحدة ، ثم انتزع الآلى (باسم) فى قوة ، وضرب به الجدار ثانية ، قائلاً :ـ اختفت عبقريتك ، وظهرت حماقاتك أيها البشرى .
سقط (باسم) أرضاً ، وتأوه فى ألم ، والآلى يضيف :ـ كان ينبغى أن تعلم أن هزيمتى مستحيلة ، ما لم تحمل مدفعاً ضخماً .. اعترف أيها البشرى .. اعترف أننى أقوى منكم جميعاً .
شعر (ممدوح) بدهشة بالغة ، عندما رأى (باسم) ينهض مبتسماً ، ويقول :ـ بل اعترف أنت أنك لن تبلغ مرتبة البشر أبداً أيها الآلى ،
أدنى الآلى راحتيه من بعضهما البعض ، وهو يقول :ـ سنرى أيها البشرى .
وانطلقت من حلق (ممدوح) شهقة مكتومة ، عندما انطلقت شرارات كهربية قوية ، من إحدى الراحتين إلى الأخرى ، والآلى يتقدم نحو (باسم) ، مستطرداً : عندما يسرى ذلك التيار الكهربى فى جسدك ، ويخفق قلبك ألف خفقة فى الدقيقة ، تذكر أننى الأقوى ، ثم الفظ أنفاسك الأخيرة ، وبعدهما سيلحق بك زميلك هذا ، والآخر فى القبو .
أجابه (باسم) ساخراً :ـ خطأ أيها الآلى .. كان من الضرورى أن تصدق أن مخلوقات الله (سبحانه وتعالى) أقوى منك بكثير .. هل تصورت أننى هاجمتك بحماقة مرتين ؟!.. لقد كان هذا جزءاً من خطة متقنة ، وضعتها قبل قدومى إلى هنا ، عندما استنتجت أنك مجرد رجل آلى .
ثم أخرج من جيبه جهازاً صغيراً ، وهو يستطرد :ـ ولم يتبق منها سوى الضغط على هذا الزر .
توقف الآلى بغتة ثم أدار عينيه إلى كتفه الأيمن ، ولاحظ تلك الكرة الملتصقة به ، ومثيلتها على ذراعه اليسرى ، فتحرك بسرعة لينتزعهما ، ولكن (باسم) ضغط زر الجهاز الصغير الذى يمسكه ، هاتفاً :ـ الوداع أيها الآلى .



وانطلقت شرارة عجيبة ، جابت جسد الآلى كله ، قبل أن يتجمد فى مكانه ، ويترنح لحظة ، ثم يهوى أرضاً ..

وفى ذهول ، هتف (ممدوح) :ـ ماذا فعلت به بالضبط يا (باسم)؟

تنهد (باسم) فى ارتياح ، قائلاً :ـ فكرة بسيطة ،الهمني بها الله (سبحانه وتعالى) إلىّ يا صديقى .. لقد أطلقت حوله مجالاً كهرومغناطيسياً ، بواسطة جهازين أليكترونيين بسيطين فأفسدت دوائره ، وأفقدتها فاعليتها .

ثم أشار إلى الآلى الملقى أرضاً ، وهو يلتقط سماعة الهاتف مستطرداً :ـ وهكذا تحول من يطمح إلى السيطرة على الأرض إلى قطعة من الحديد بلا فايدة .

وطلب رقم الشرطة ..

لست أدرى كيف أشكرك يا (باسم) . ..إننى أدين لك بحياتى يا صديقى .."

نطق (رشيد) هذه العبارة فى امتنان واضح ، وهو يرقد على فراش المرض فى المستشفى ، وارتسمت على شفتيه ابتسامة منهكة ، وهو يستطرد :ـ ولكننى كنت على ثقة ، فى أنك الوحيد الذى يمكنه فهم الموقف ، والتوصل إلى حقيقة ذلك الآلى .. لقد صدمنى الأمر فى البداية ، وما من مخلوق كان يمكنه تصديقه سواك .

ربت (باسم) على يده مبتسماً ، وقال :ـ فلنشكر الله (سبحانه وتعالى) يا صديقى ، لأنه ألهمنى الصواب ، وقادنى إلى التفسير الصحيح ، على الرغم من غرابته ، وساعدنى على الفوز على ذلك الآلى ، على الرغم من قوته وقدراته الضخمة .

أومأ (رشيد) بيده ، وهو يقول :ـ كان هناك شىء ما فى أعماقى ، يؤكد لى أنه لن يهزمك أبداً يا (باسم) ، فلقد واجه الكثيرين خلال فترة عمله الطويلة ، ولكنه أبداً لم يواجه عربياً عبقرياً مثلك .

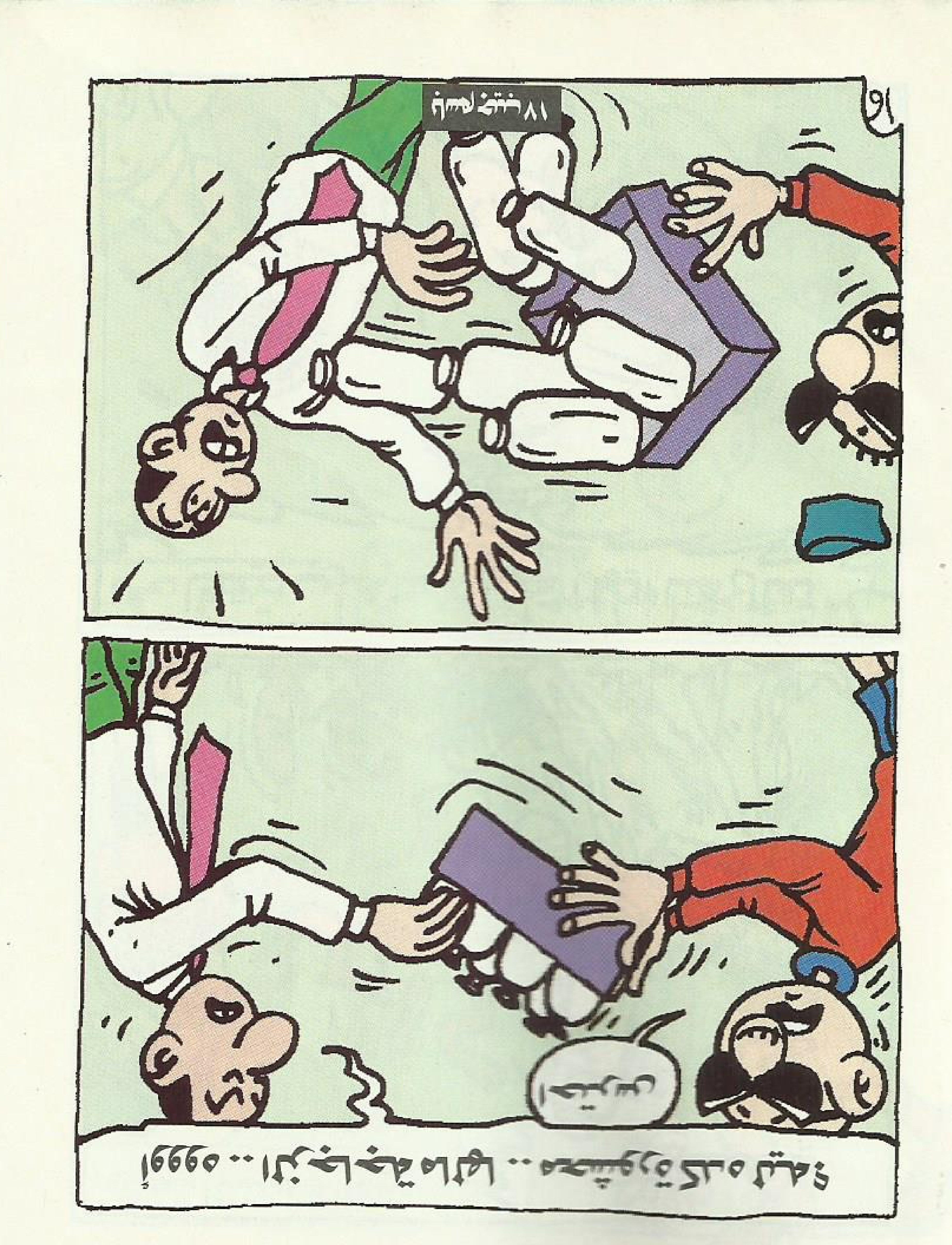
ابتسم (باسم) فى تواضع ، دون أن يعترف بأن صديقه على حق ..لقد انهزم الآلى هذه المرة ، لأنه واجه خصماً عن سابقيه فى أمر جلل ..

فى أنه خصم عربى .

تمت



وفتح ماهر الباب ..
نعم
اللبن ..
هات زجاجة بسرعة
أنا مستعجل ..
لو سمحت شدّ
الزجاجة بنفسك ..
15
باسم جيب ١٦

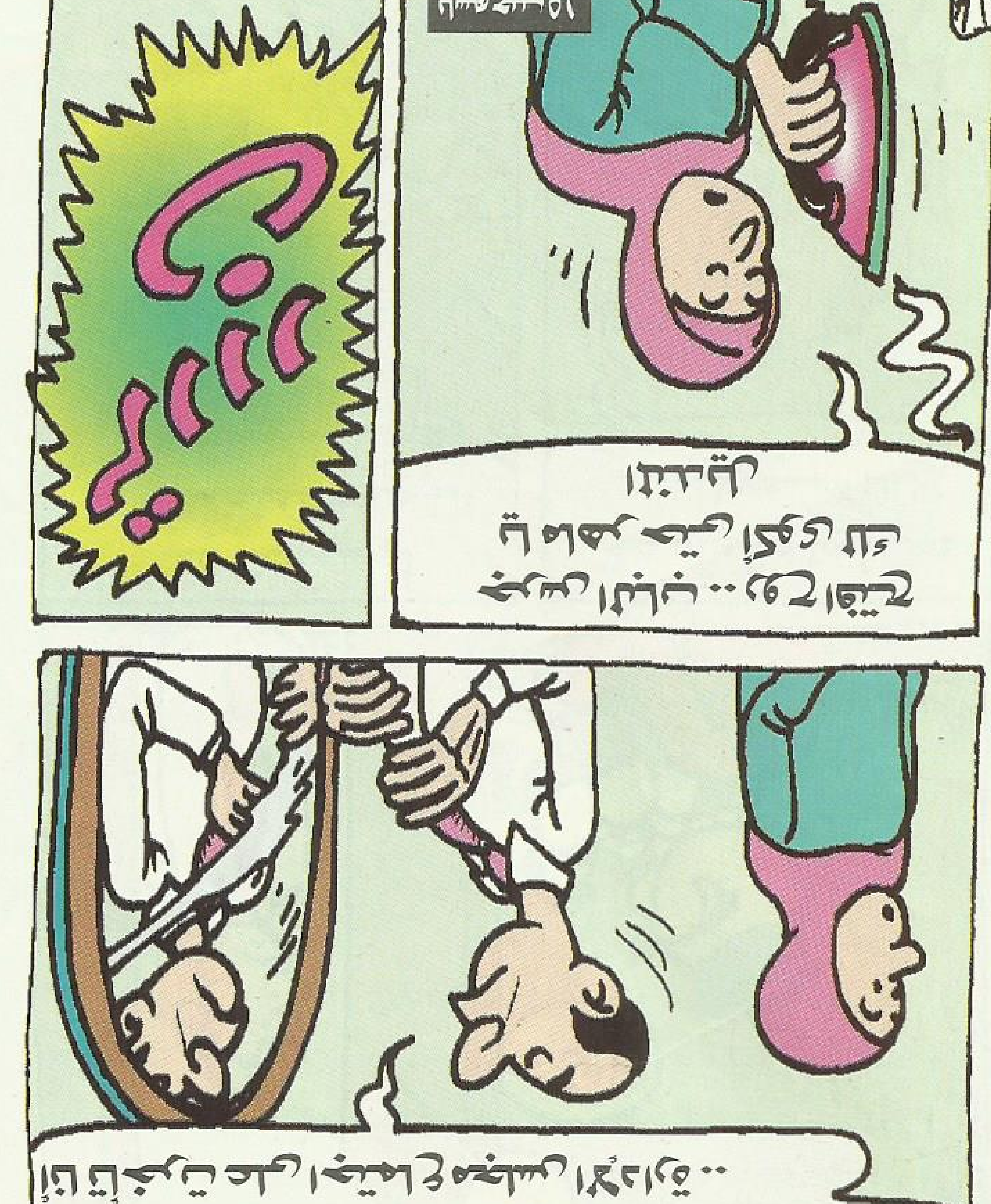
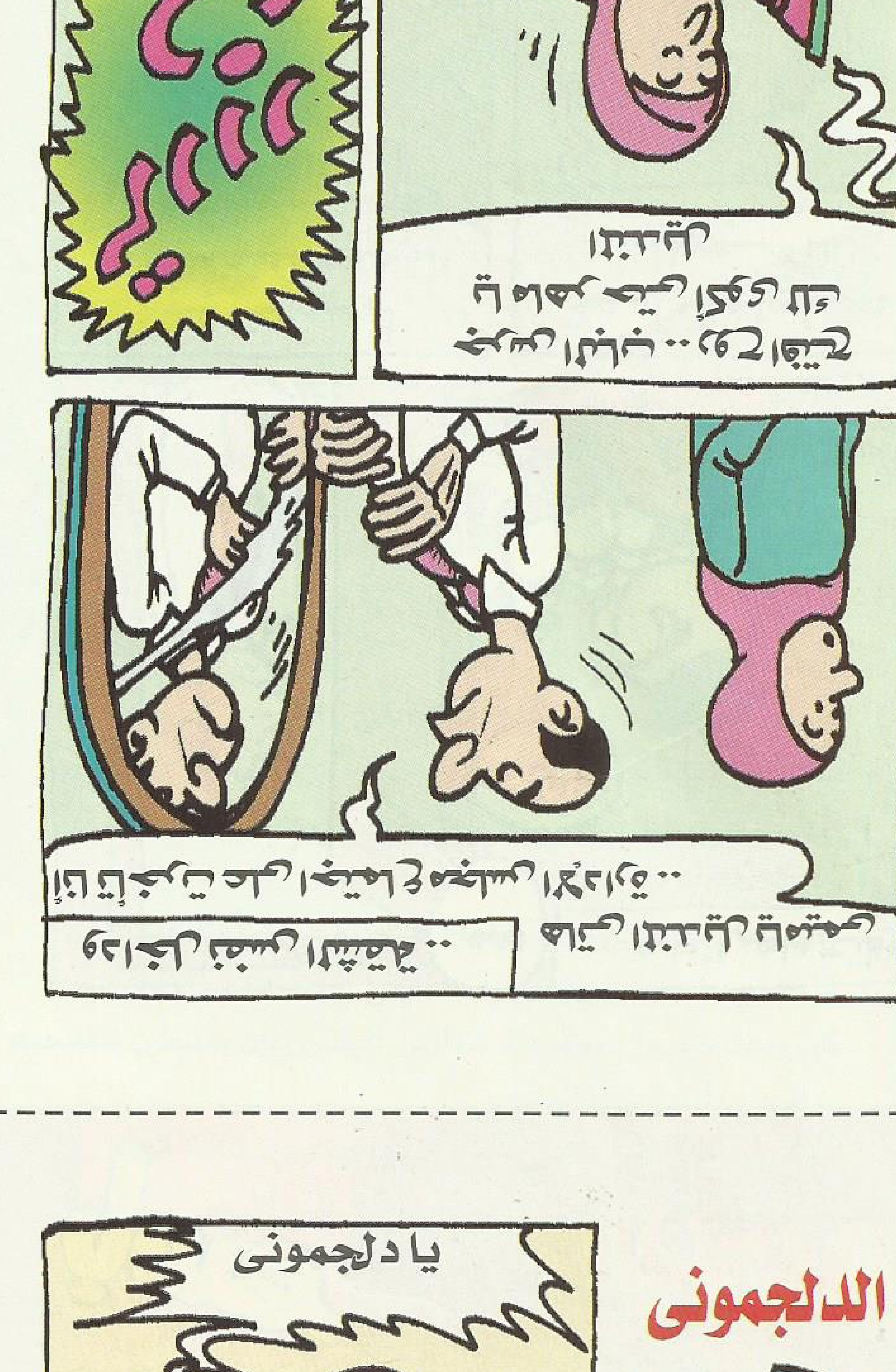
أوووه .. الزجاجة مالها .. محشورة كده ليه؟
احترس
16
باسم جيب ١٧




باسم
جيب
خالد الصفتي
الدلجمونى
يبحث عن
وظيفة




وعندما وصلا ..
ما هذا؟
اعتذار
يعلن "عبود"
عن اعتذار
الوالدي
العزيز لما بدر
منه عدم
تح الدقه في
استقاء
المعلوما
عبود عبده ع
وهكذا ..
آه !! لولا أننا نحبك !!
21
باسم جيب ٢٢





# الدلجمونى يبحث عن وظيفة



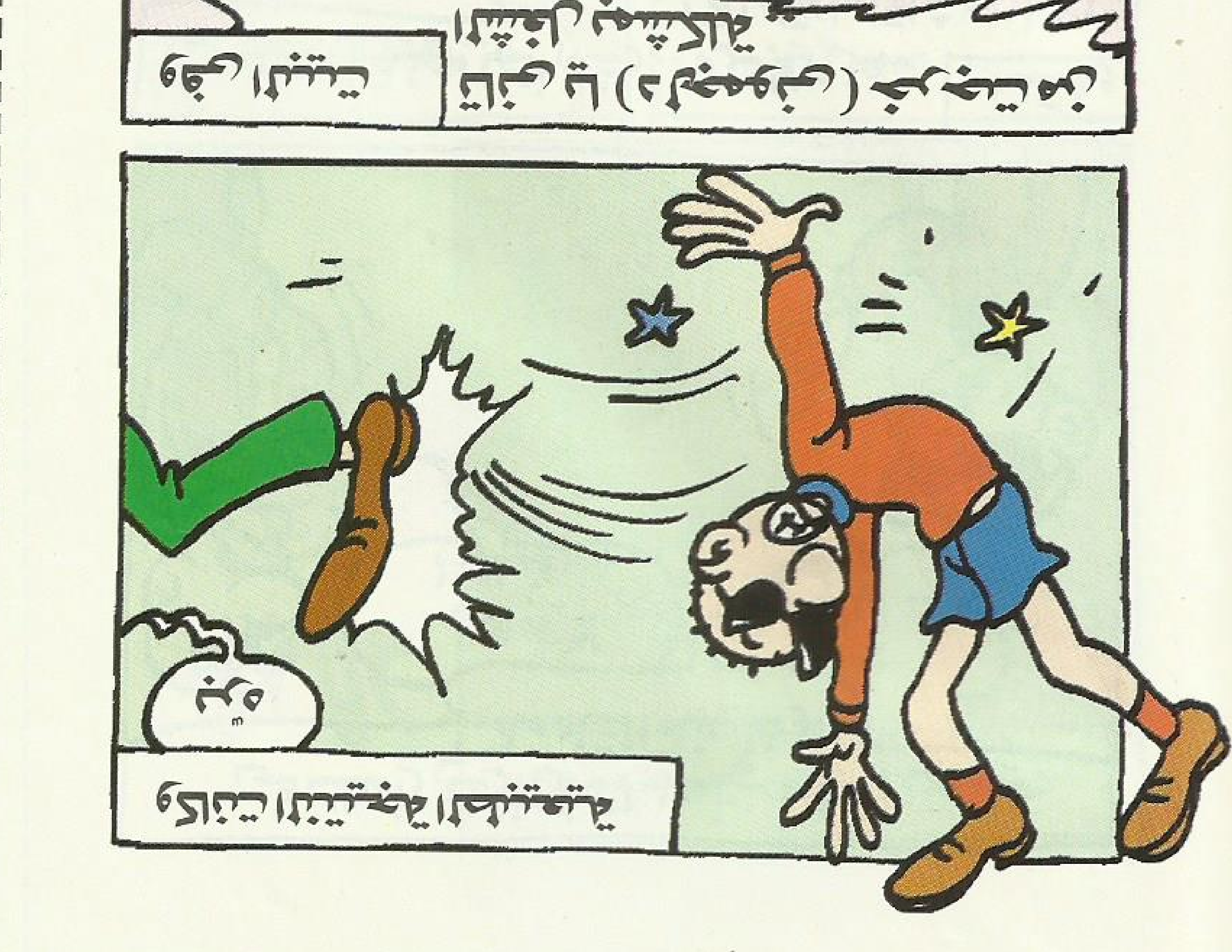




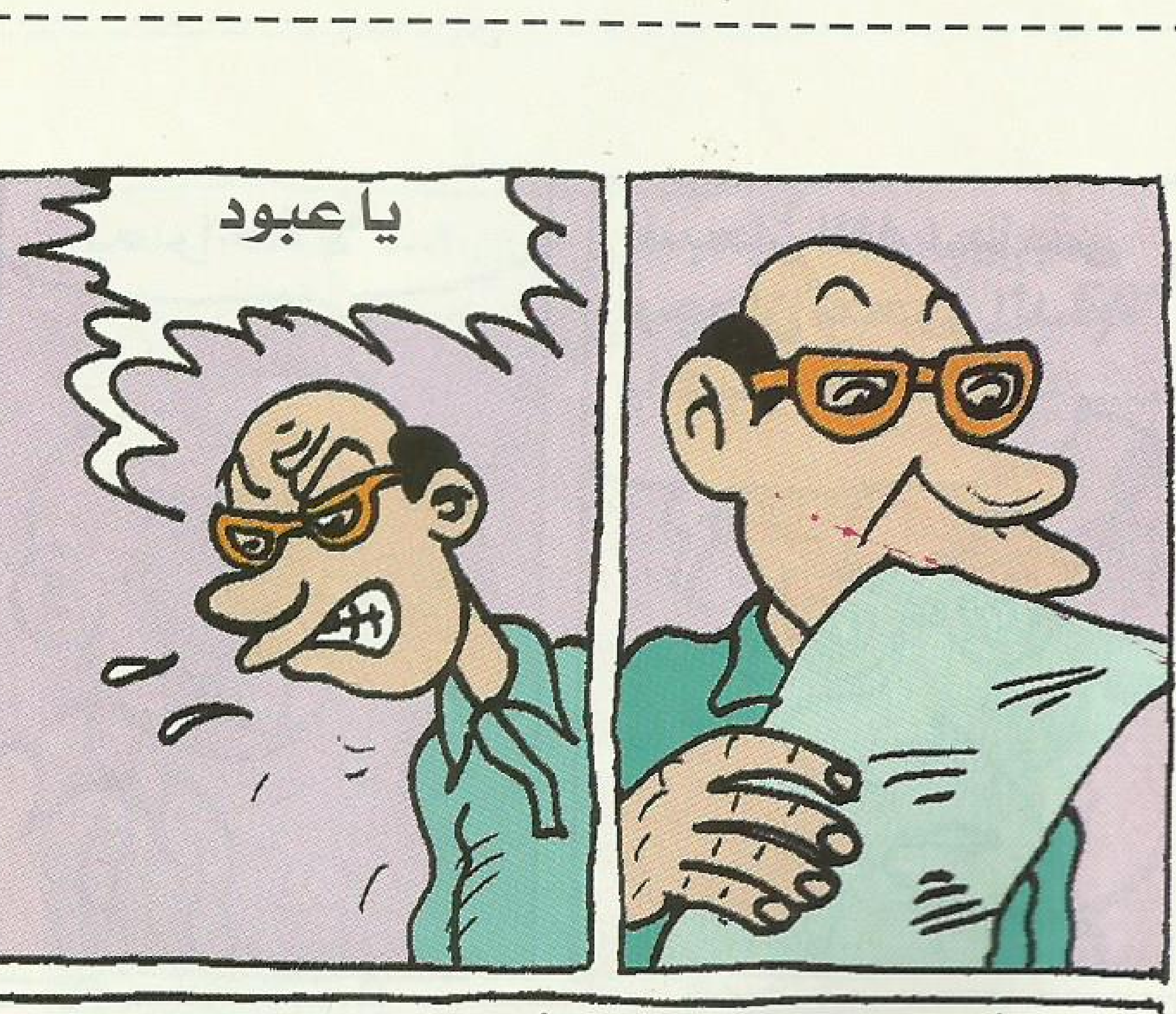
وفى محاولة أخرى..
خذ زجاجات اللبن هذه وزعها أمام الشقق
حاضر..


وأمام أول شقة..
لا أعلم هل يريد أصحاب هذه الشقة لبناً أم لا؟




وكانت النتيجة الطبيعية
برّه
وفى البيت
تانى يا (دلجمونى) خرجت من الشغل بمشكلة





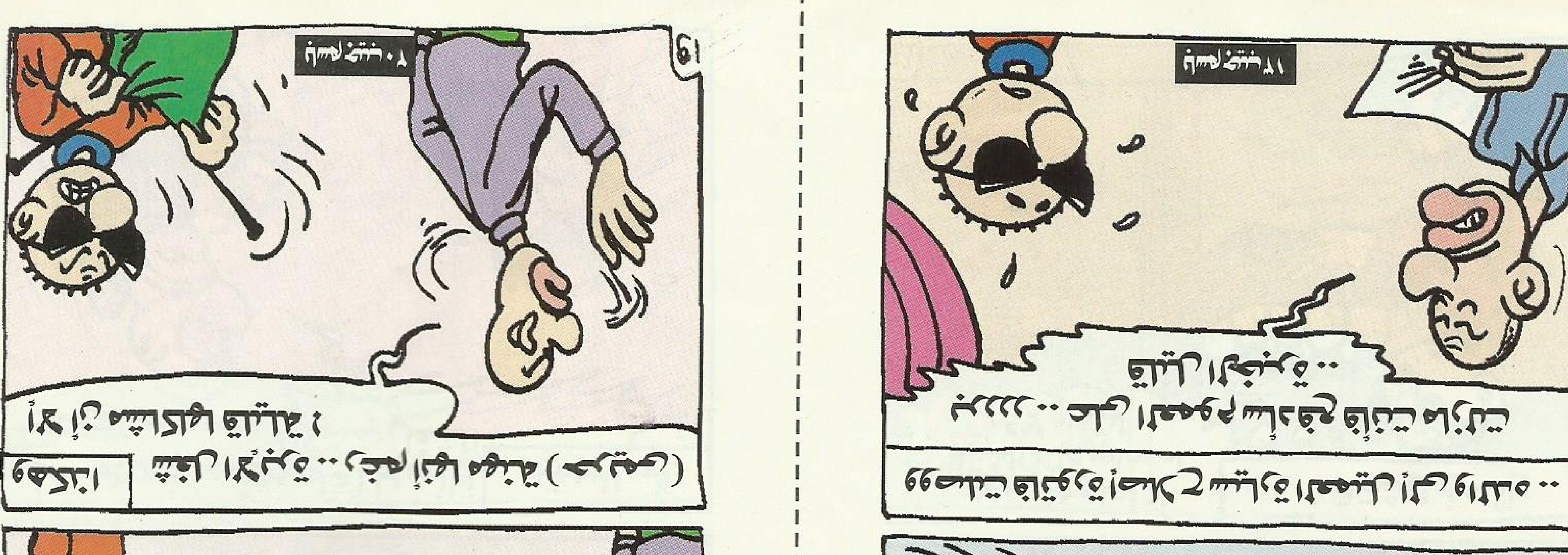

يا عبود

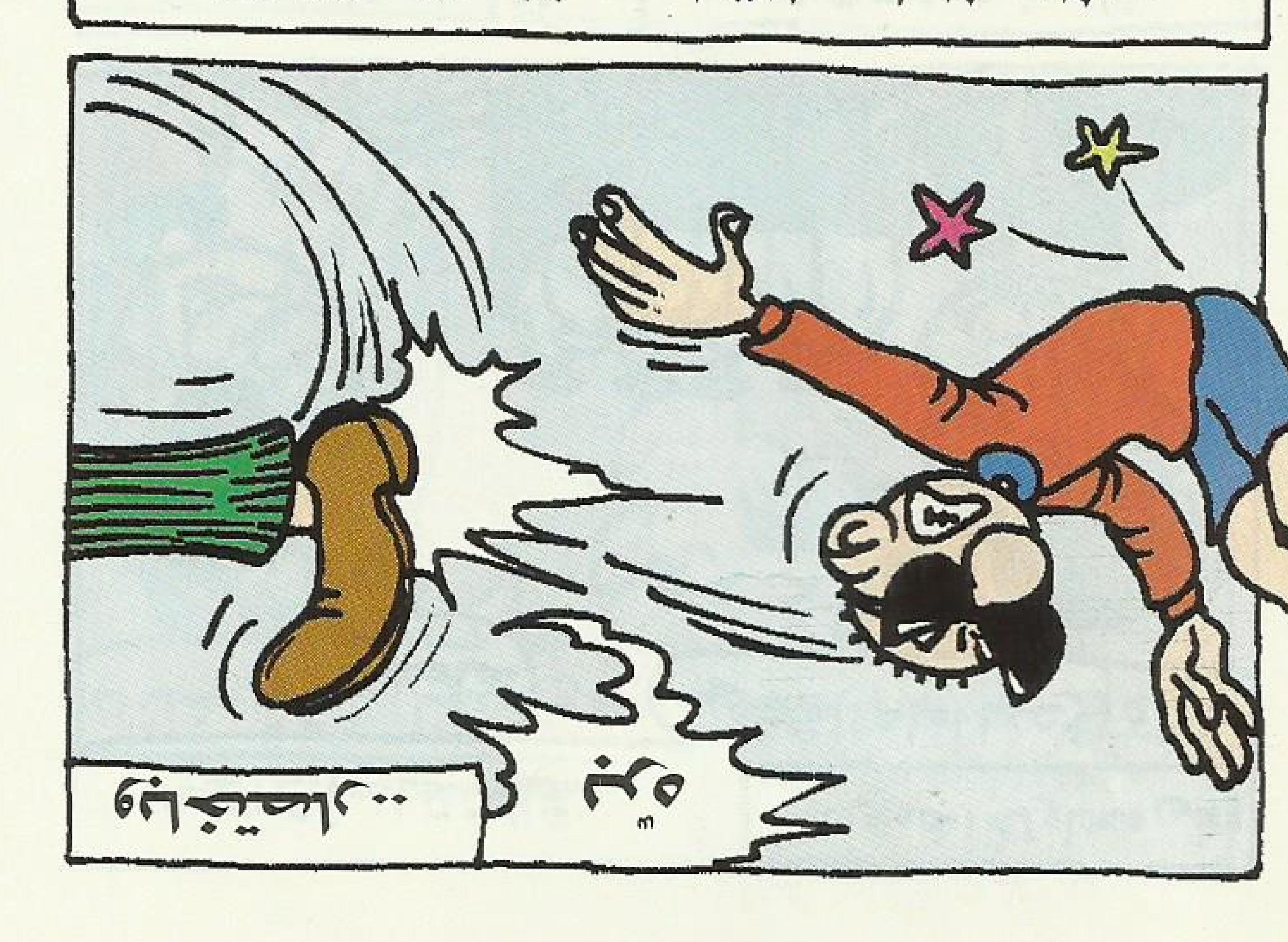

سأذهب إلى والدتك وأختك فى المستشفى ثم أعود إليك.




م.. ماذا أقرأ؟
إقرأ..


قصة كفاح ولد صغير
يعمل فى الاجازة الصيفية حتى يساعد أهله ويتعلم المسؤولية والاعتماد على النفس!



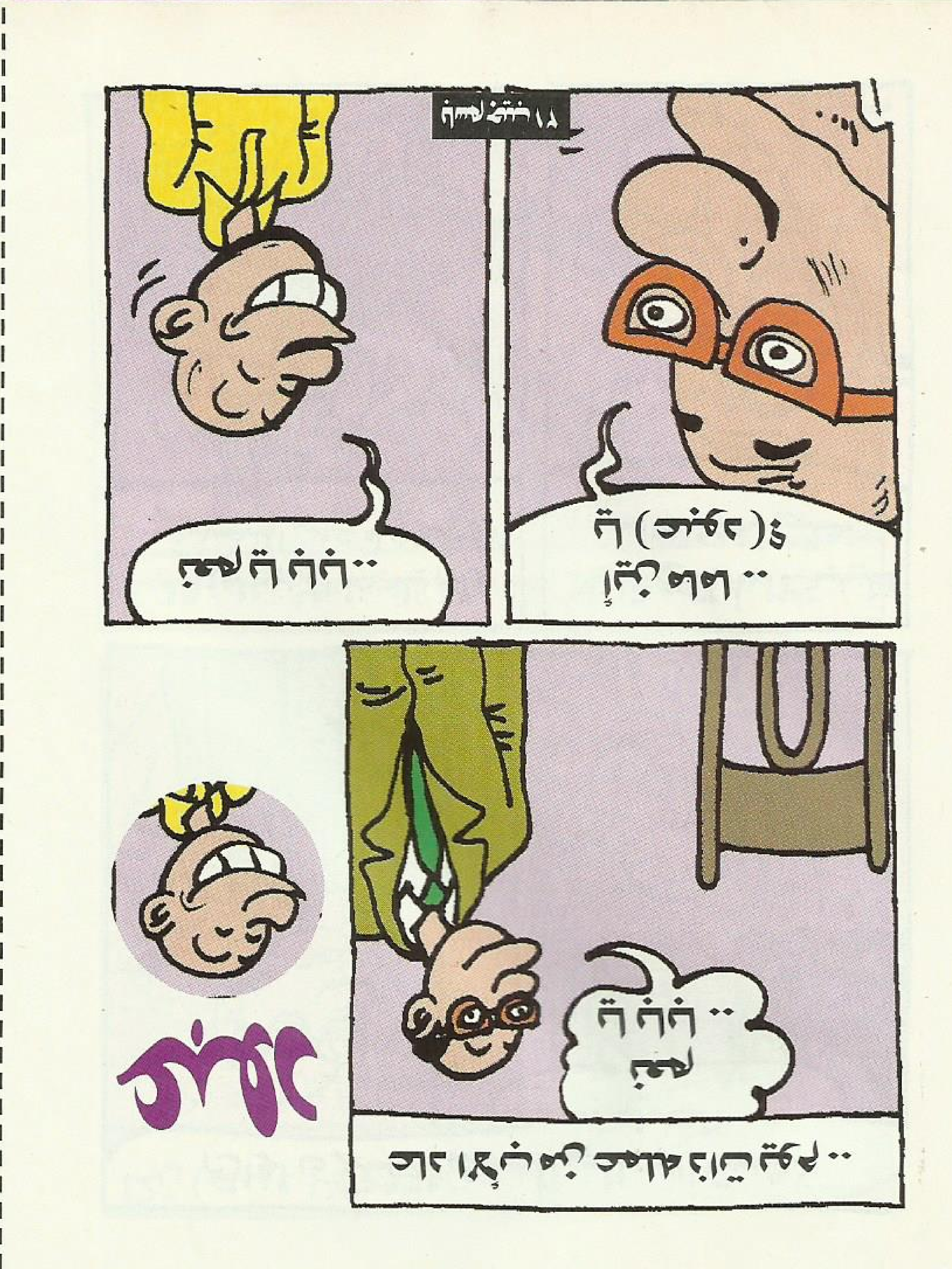

خلاص يابابا .. أعدك أن أرفع رأسك فى الوظيفة القادمة
لا .. فى عرضك !

همم .. جميل ..
جميل !؟ .. أهذا هو ردّ فعلك !؟
وماذا تريدنى أفعل يا أبى ؟
خسارة
باسم جيب ٤







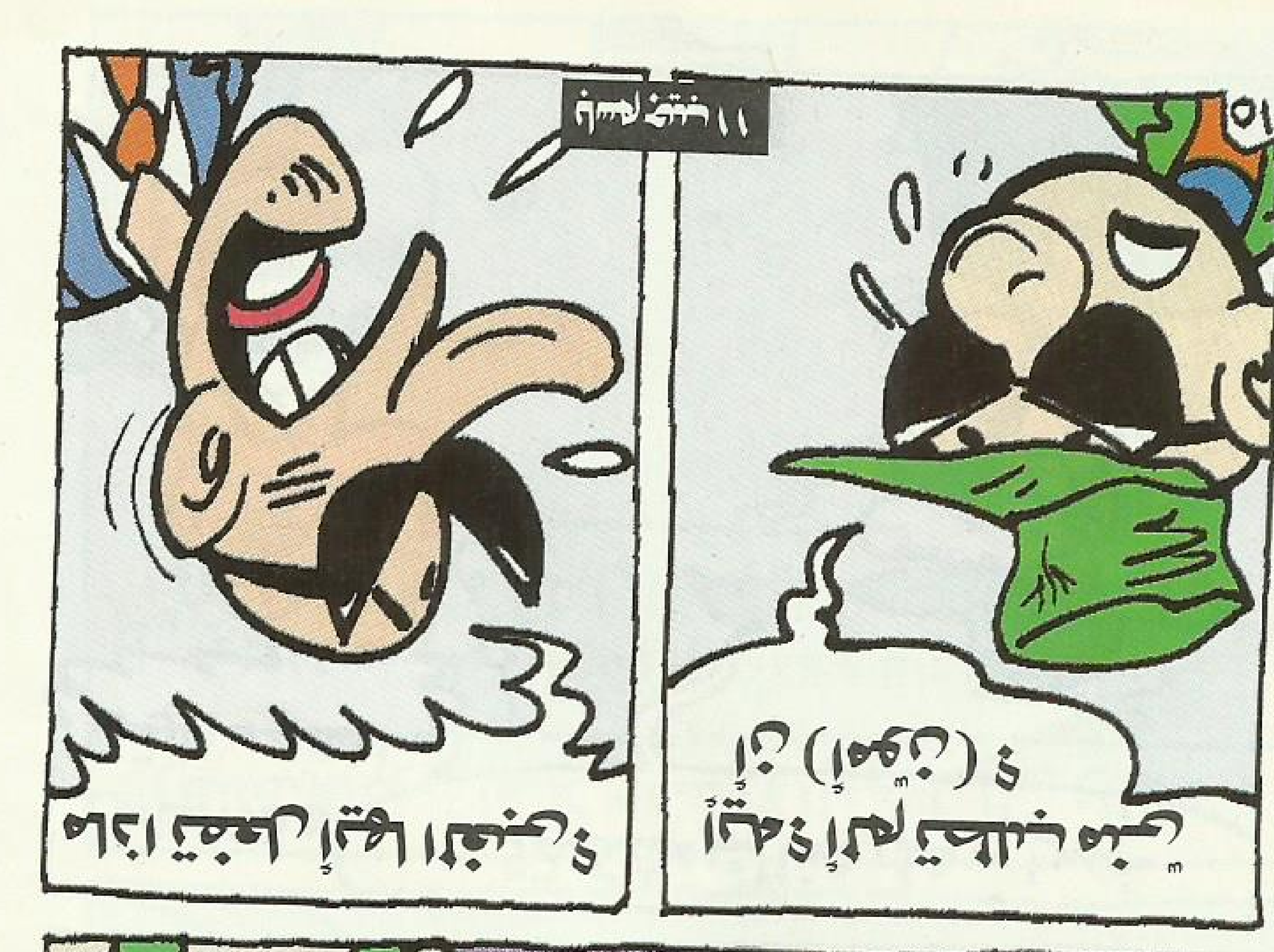


عبود
عاد الأب من عمله ذات يوم ..
نعم يا بابا ..
نعم يا بابا ..
أين ماما .. يا (عبود)؟
باسم جيب ٢١


أين مدير المحطة ؟؟؟؟


خيراً .. هل هناك مشكلة؟
هذا العامل أفسد سيارتى
باسم جيب ١٢


نعم يا بابا؟
أين أمك؟
مازالت فى السوق ..
سوق إيه؟! هل قالت لك إنها ذاهبة إلى السوق؟
باسم جيب ٢٨


كنت أظن أن النخوة ستتحرك لديك .. وتشعر بالغيرة منه !
قصدك أن أعمل مثله فى الإجازة الصيفية؟
طبعاً أقصد ذلك .. هل لديك مانع؟
لكننا ميسورون مادّيا والحمد لله !
باسم جيب ٥



ماذا تفعل أيها الغبى؟
إيه؟ ألم تطلب منىّ أن (أمونّ) ؟
باسم جيب ١١




ودون تفكير .. فتح (الدلجمونى) (رادياتور) السيارة .. الذى يوضع فيه ماء التبريد .. وبدأ فى وضع البنزين ...
يا بنى أنا غرضى أن تتحسن وتستثمر وقتك فى عمل نافع .. هل فهمت؟!
فهمت ..
وفى غرفته ..
شئ محير .. ماذا أفعل ؟! ..
باسم جيب ٦



ذهبت أمى إلى السوق لتشترى لوازم الغداء ...
طيب .. سأرتاح قليلاً حتى تعود ماما
ولم يلحظ الأب الورقة الموضوعة على المنضدة ..
إلى عبده
باسم جيب ٢٢





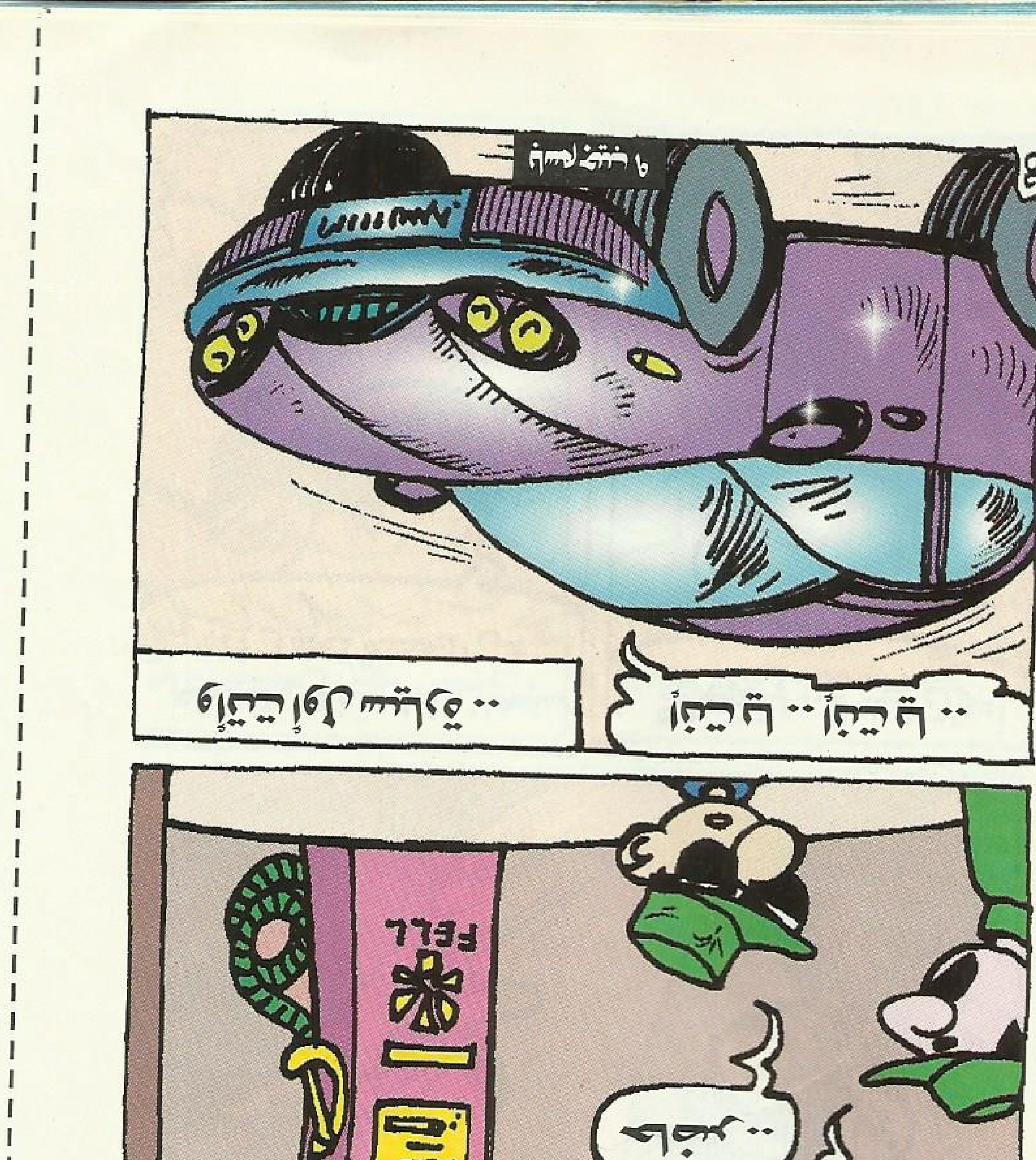
بعد ساعتين استيقظ الأب ..
يا أم عبود
لماذا لا ترد ؟!!!
عبود .. عبود
باسم جيب ٢٧


نعم يا فندم تحت أمرك
موّن ..
أموّن إيه ؟.. بنزين؟
سبحان الله .. وهل لديكم فى المحطة كحول ؟!
باسم جيب ١٠


زوجى العزيز ؛ ابنتنا فى حالة وضع فى المستشفى ... ونحن فى حاجة عاجلة إلى المال .. أرجو أن توافينا فور عودتك .. زوجتك
لكن (عبوّد) لاحظها ..
ما هذا ؟ أنا لا أستطيع القراءة !
وترك (عبود) الورقة تقع على الأرض بلا مبالاة ...
هييه .. المباراة بدأت
باسم جيب ٢٢


لا مفرّ من الاتصال بـ (صلاح) .. رغم أنه فى المرة السابقة طلب منى ألا أحدّثه قبل مضى شهر
لكنه يحب أن يعلم أن هذا قدره .. ولابد أن يرضى به !
آلو طنط أم صلاح؟ أين صلاح؟
باسم جيب ٧


فعلاً .. لم يستطع فريق (الغزلان) أن يفعل شيئاً أمامنا ... تصور أن المهاجم ...
مستحيل .. أكثر من ساعة والخط مشغول ؟!
باسم جيب ٢٦


وكانت البداية فى محطة بنزين
عندما تأتى السيارة تفتح (التنك) وتبدأ في وضع البنزين
حاضر ..
FELL
وأتت أول سيارة ..
إنت يا .. إنت يا ..
باسم جيب ٩


فى هذه الأثناء بالمستشفى
يارب
ولادة
تأخر عبده .. رغم أن مدير المستشفى أبدى تعاونه الكامل
.. لكن لا يجب أن نستغل هذا التعاون أكثر من هذا ..
باسم جيب ٢٤


صلاح إلتحق بعمل فى الإجازة .. ولا يكون متواجداً قبل السابعة مساء
ما شاء الله ما شاء الله إذن لا يوجد عاطل غيرى !


لا .. سأبدا فى العمل فوراً .. يجب أن يكون الدلجمونى أكثر الأولاد إلتزاماً !
باسم جيب ٨


أتصل به الأن .. لابد أن يأتى ومعه مصاريف الولادة ..


أوووووه .. الخط مشغول
وفعلا
نعم يا (عنتر) كانت مباراة رائعة !
باسم جيب ٢٥




استيقظ
يا كبشة فاليوم مهرجان الشوربة

اتركنى لأنام قليلاً فأنا فى غاية الإرهاق

وتحت إلحاح شوكة
هل سنبيع لبناً يا شوكة
لا .. بل سنجهز للمهرجان

لماذا لم تغسل القبعة يا كبشة

شوربة هوت
أهلاً كبشة .. أهلاً شوكة هيا أحضر الشوربة بسرعة
الشوربة جاهزة فى المطبخ

وفى المطبخ
مش معقول لقد سرقت حلة الشوربة










وماذا ستفعل
يا كبشة
سأضع فى الحلة
ماء ساخناً
وبصلاً
وبعض التوابل
يا لله يا كبشة
احنا تأخرنا
على موعد
المهرجان
أيوه حالاً جاى
ومعايا الشوربة
الشوربة جاهزة
يا سيدى المدير
!
سنيف
أين قبعتك يا كبشة ؟!
سأحضر لك
قبعة حالاً
ويسير الموكب قاصداً المهرجان
شوربة هوت




البقية فى العدد القادم

# عزيزي باسم

إعداد : فاتن مسعود

## الصلوات الخمس

* عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أرأيت لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شىء ؟! قالوا : لا يبقى من درنه شىء .. قال عليه الصلاة والسلام : مثل ذلك الصوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا . صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

**ريما محمد جزايرلي - الرياض**
**نايف عدنان - الطائف**

## مدن وألقاب

* صديقنا حمداوى أرسل مساهمته وهى عبارة عن بعض المدن المغربية وألقاب تطلق عليها وهى :



- مدينة أغادير : مدينة الشمس .
- مدينة السعيدية : الجوهرة الزرقاء .
- مدينة تطوان : الحمامة البيضاء .

**حمداوي الزبير - المغرب**
**طارق ظافر - الرياض**

## ازرع شجرة

* يقول صديقنا نور فى سماهمته إن الصحراء فى بلادنا واسعة والحرارة شديدة والرمال تطغى على الخضرة ونحن فى حاجة إلى الماء والظل حتى تهدأ الحرارة وننعم بمشاهدة المناظر الطبيعية الساحرة ولذلك فمن الضرورى أن يحاول كل منا غرس شجرة ، فإن غرس الشجر عمل سهل للغاية وفى الوقت نفسه عظيم الأثر ، فشجرة بجانب أخرى يُعنى الخضرة والظل ، كما أن صفوف الأشجار تصد الأعاصير وتحمى من الرمال والغبار .

**نور رياض دخان - الكويت**

## سؤال إلى باسم

**• ما الفرق بين البحر والمحيط؟**
**تامر عبد الله سالم - سلطنة عُمان**

**باسم** : البحر هو جزء من محيط ، يكون إمّا مسطحاً مائياً واسعاً يتصل بهذا المحيط ، أو فجوة واسعة فى ساحله تملؤها المياه المالحة موغلة فى اليابسة . ومن النوع الأول البحر المتوسط (وهو أهم البحار وأعظمها مساحة) ، وبحر الشمال والبحر الأسود . وإلى النوع الثانى ينتمى أكثر بحار القارة الأوروبية . ويُطلق اسم بحر أيضاً على مسطحات مائية مغلقة تعتبر فى حكم البحيرات ، كبحر قزوين ، والبحر الميت .

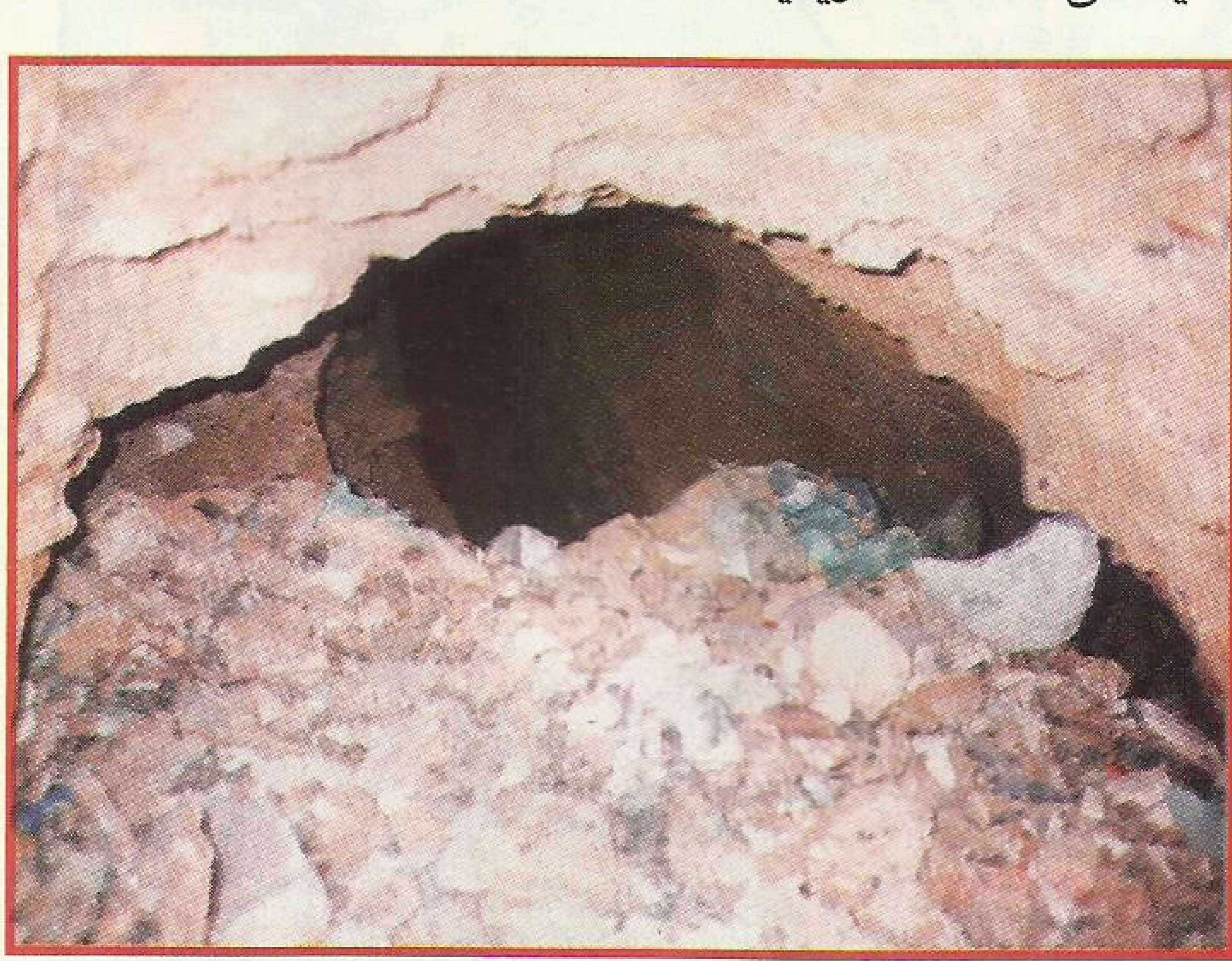
## السفن

* منذ زمان بعيد فى عصر ما قبل التاريخ خطرت للإنسان الأول فكرة ربط جذوع الأشجار ببعضها البعض ليشكل طوفاً خشبياً يحمل عدة أشخاص . وهكذا اخترع الإنسان الأول القارب .

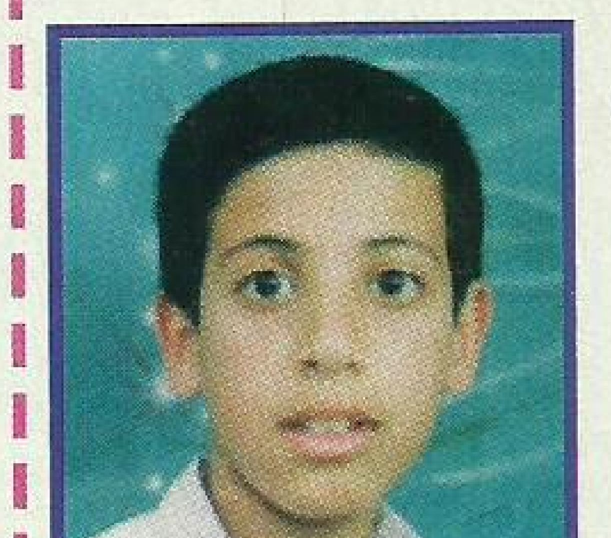
* وبما أن بناء السفن جعل من الممكن السفر عبر البحار ، رأى الإنسان الأول أن باستطاعته حمل البضائع بهدف التجارة مع الشعوب الأخرى كذلك أصبح بإمكانهم السفر بهدف استكشاف الأراضى والثروات الجديدة . وفى ذلك الوقت استخدمت السفن فى نقل الرجال من أجل القتال واسترجاع الثروات .

**رشا شاهين الجنزوري - مصر**
**عمر عبد الله - مكة المكرمة**

* هذه صورة أرسلها الصديق على خليفة على اليعربى من سلطنة عُمان ويقول إنها تعبر عن أحد قنوات المياه الواقعة فى قلب الهجر بمنطقة عبرى بالسلطنة ، وقد شُيد هذا الفلج فى العصور القديمة فى عهد دولة اليعاربه.. وقامت الحكومة بصيانته حيث يعتبر من التراث ، ويقوم برى المزروعات فى الهجر من بيت العلايه إلى سد حيدة فى منطقة الصويعية .



## الكهرمان



* الكهرمان جسم صلب ، اصفر اللون يميل أحياناً إلى اللون البنى ، وهو شفاف وبفضل بريقه ومرونته استخدم فى عمل المسابح وسائر المشغولات الفنية .

* والكهرمان عبارة عن سوائل لزجة تفرزها أنواع من الأشجار الصنوبرية وعندما يجف يتحول إلي هذه المادة الجميلة .

**عبد الحكيم أوراق - المغرب**

## الفلاح والدجاجة

* يحكى لنا الصديق محمد قصة طريفة تُبين نتيجة حيرة الإنسان وعدم ثقته فيما يقوله أو يعمله .

- فى يوم من الأيام ذهب فلاح إلى السوق واشترى دجاجة وعند رجوعه بها شاهده ثلاثة لصوص فدبروا خطة للاستيلاء على هذه الدجاجة بالحيلة وبمعرفتهم لحيرة هذا الفلاح ، ذهب الأول إليه وقال له : إلى أين أنت ذاهب بهذا الغراب؟ فأجابه الفلاح : هذه دجاجة وليست غراباً !! وذهب لحال سبيله ، وبعد خطوات قليلة قابله اللص الثانى وفعل كما فعل الأول ، وبعد فترة أتاه اللص الثالث وسأله : ماذا ستفعل بهذا الغراب ؟! فاحتار الفلاح وشك فى أمر الدجاجة فرماها وتركها ، وبذلك نجحت خطة اللصوص وأخذوها !!

**محمد عوض الرحمانى - الليث**

## دقيقة واحدة فقط

* هل تعلمون أصدقائى أنه خلال دقيقة واحدة فقط تقطع الأرض ١٧٥٠ كيلو متراً أثناء دورانها حول الشمس ، وخلال دقيقة واحدة تهب ٣٩ عاصفة ويتدفق حوالى ٣٥ ألف طن من مياه الأنهار إلى البحار ، وفى دقيقة واحدة يموت حوالى ١٠٠ شخص ، ويرى ١١٤ طفلاً نور الحياة على الأرض

**أحمد عبد الله الحمود - الرياض**
**عبد الرحيم زطيط - المغرب**

## رسالة أم



* أرسل لكم صورة ابنى الصغير "أحمد حسام عباس" بالرياض ، وهو صديق صغير لمجلة باسم الحبيبة وإننى أحرص على شرائها أسبوعياً لأنه من المعجبين بالصور التى بها ، ويطلب منى أن اقرأ له الحكايات والقصص المصورة فتقبلوا تهنئتى على نجاح تلك المجلة فلها منزلة كبيرة فى قلوب الصغار .. ونرجو لها دوام الاستمرار ... مع دعائنا لله عز وجل بالتوفيق والنجاح لكل العاملين بالمجلة وأتمنى بأن تصلكم مستقبلاً رسائل ومساهمات صغيرى أحمد حسام بخط يده إن شاء الله تعالى .

## طوابع تذكارية











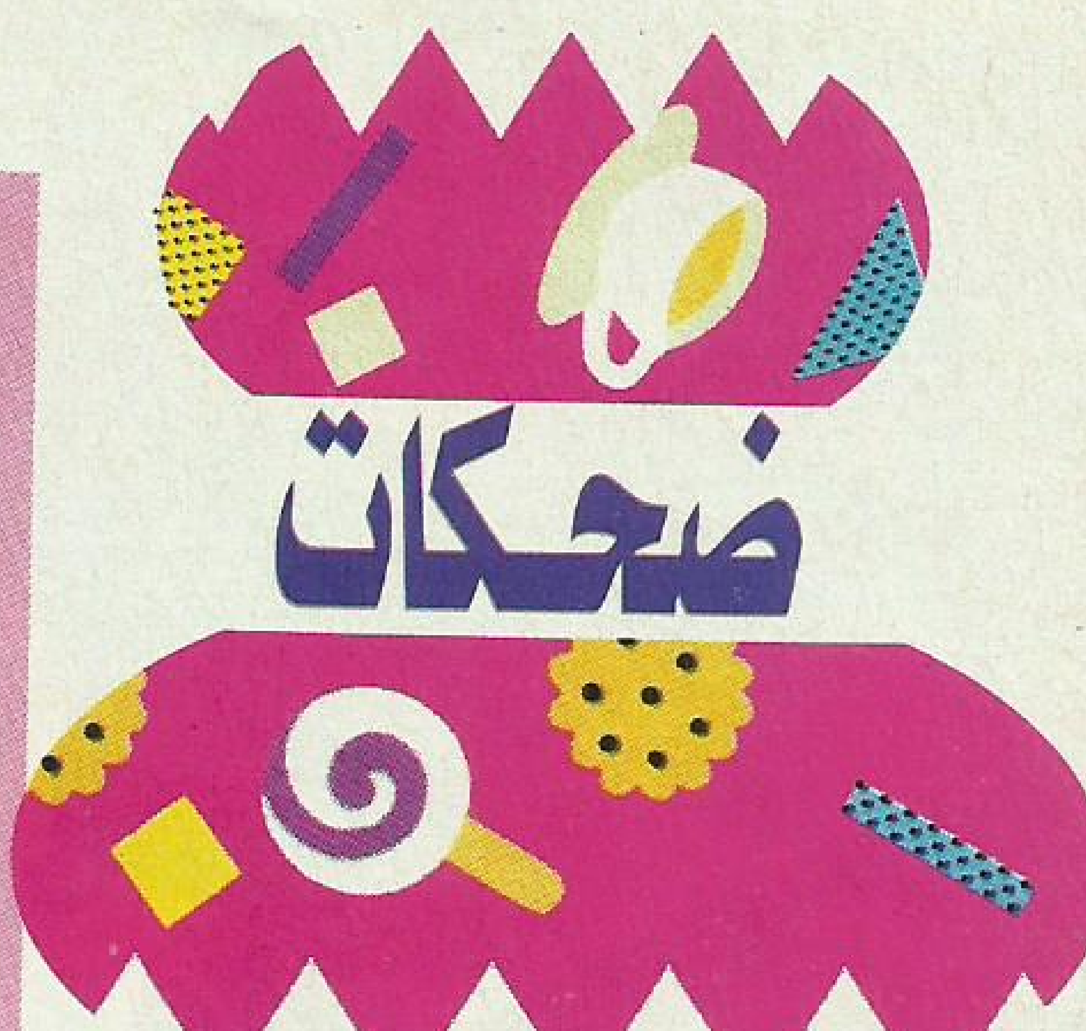

* بمناسبة العيد الوطنى المجيد لدولة البحرين الشقيقة ، أصدرت إدارة البريد بوزارة المواصلات مجموعة من أربعة طوابع تذكارية تبرز علم دولة البحرين وصورة حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان أل خليفة أمير البلاد ، وهى من فئات ٨٠ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ ، و٢٥٠ فلساً ، ومطبوع منها ١٢٥,٠٠٠ طابع من كل فئة .

## صديقة جديدة

* الصديقة نسرين عبد على محسن من دولة البحرين الشقيقة .. نشكرك على رسالتك وكلماتك الرقيقة لكل العاملين بمجلة باسم ، وأهلاً بك صديقة عزيزة علينا جميعاً ، وفى انتظار مساهماتك ومراسلاتك بصفة دائمة إن شاء الله تعالى .








## أين المشكلة

كان الفتى يطالب أباه بزيادة فى مصروفه اليومى .. وبعد أن ألقى الأب محاضرة طويلة فى فضائل الاقتصاد ، قال لابنه :
- ألا تعلم يا بنى أن هناك أشياء كثيرة أهم من المال !
فقال الابن :
- بلا شك .. وتلك هى المشكلة؟
- المشكلة ..؟! أية مشكلة !
- المشكلة . أن هذه الأشياء الهامة تتطلب كثيراً من النقود للإنفاق عليها فى المطاعم والملاهى !

## انتظار

دخل أحد الأشخاص بناية ، وأراد استعمال المصعد ، فقرأ لوحة كُتب عليها : "خمسة أشخاص فقط" فوقف أمام المصعد ، وطال وقوفه فسأله بواب المبنى : ماذا تنتظر يا سيدى ؟! فأجاب على الفور : الأربعة الباقين !!

## عمر الولد

* الأب لصديقه : الحمد لله .. أنجبت ولداً منذ عام !
الصديق : مبروك .. وكم عمره الآن ؟!!

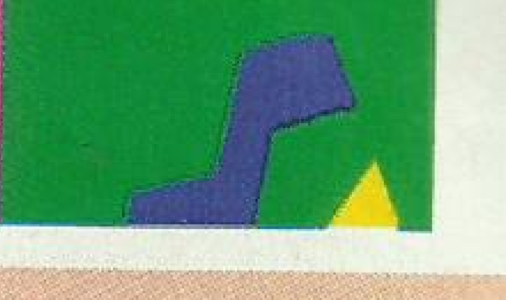
## مؤهلات

أراد أحد الخريجين الحصول على وظيفة .. فنشر إعلاناً قال فيه :
شاب عاقل ، يجيد عدة لغات ، ويجيد مسك الدفاتر ، ومسك سيرة الناس ، ومسك العصا من النصف !!

## خزائن كسرى

قالوا أتى الحجاج بصندوق مقفل وجد فى بعض خزائن كسرى ، فأمر بالقفل فكسر فإذا فيه صندوق آخر مقفل فقال الحجاج : من يشترى منى هذا الصندوق بما فيه؟ فتزايد فيه أصحابه حتى بلغ خمسة آلاف دينار ، ثم أنفذ البيع وعزم على المشترى أن يفتحه ، ويريه ما فيه ، ففتحه بين يديه فإذا فيه رقعة مكتوب فيها :"من أراد أن تطول لحيته فليمشطها من أسفل"



## الكذاب

* الأب : ما رأيك بمدرس الحساب الجديد؟!
التلميذ : إنه كذاب يا أبى !!
الأب : لماذا تقول ذلك .. لا يصح ؟!
التلميذ : بالأمس قال لنا : ٥ + ٤ = ٩
واليوم يقول لنا : ٣ + ٦ = ٩ !!

## بدون استغلال

الرجل لصديقه : هل تقرضنى ٩٩ جنيهاً؟!
الصديق : ولماذا لم تطلب ١٠٠ جنيه؟
الرجل : لأن معى جنيهاً .. ولا أريد أن أستغل صداقتك أكثر من ذلك !!

## الشعور بالخجل

ألحت الزوجة على زوجها بأن يذهب للمشاركة فى تشييع جنازة الزوجة الثالثة لأحد جيرانه ، ولكن الزوج رفض فسألته عن السبب فأجاب : بدأت أشعر بالخجل من القيام بهذه المهمة كل مرة دون أن تحدث عندنا مناسبة مماثلة ولو مرة واحدة !!!

## دقة بدقة

اعتاد أحد المدرسين الحكماء فى مطلع كل عام دراسى أن يبعث إلي آباء تلاميذه الرسالة التالية :
- إذا وعدتمونى بعدم تصديق كل ما يقوله ابنكم على أنه حدث فى المدرسة ، فسوف أعدكم بأننى لن أصدق كل ما يقول إنه حدث فى البيت !

## أجداد أى شخص

دخل مشتر إلى متجر للتحف والنفائس القديمة ، ووقف عند صورتين قديمتين لاثنين من الأمريكيين الأوائل ، وسأل صاحب المتجر من يكون هؤلاء؟
فرد الرجل قائلاً : إنها صور الأجداد ..
قلت له : أجداد من؟
قال الرجل موضحاً : أجداد أى شخص يريد أن يحصل عليهما ..

# حلول تسالى العدد ٤٣٧

## رسالة الشفرة

(لن أستطيع اللعب معكم اليوم فأمى تراقبنى)

★★★★★★

## كلمة السر

(١) العش
(٢) سنجاب

★★★★★★

## اختبر معلوماتك

محمد على كلاى

★★★★★★

## متاهة

رقم (١) مع الزرافة
رقم (٥) مع التمساح
رقم (٧) مع القرد
رقم (٢) مع الطائر
رقم (٦) مع الفيل

★★★★★★

## الحيوانات المتداخلة

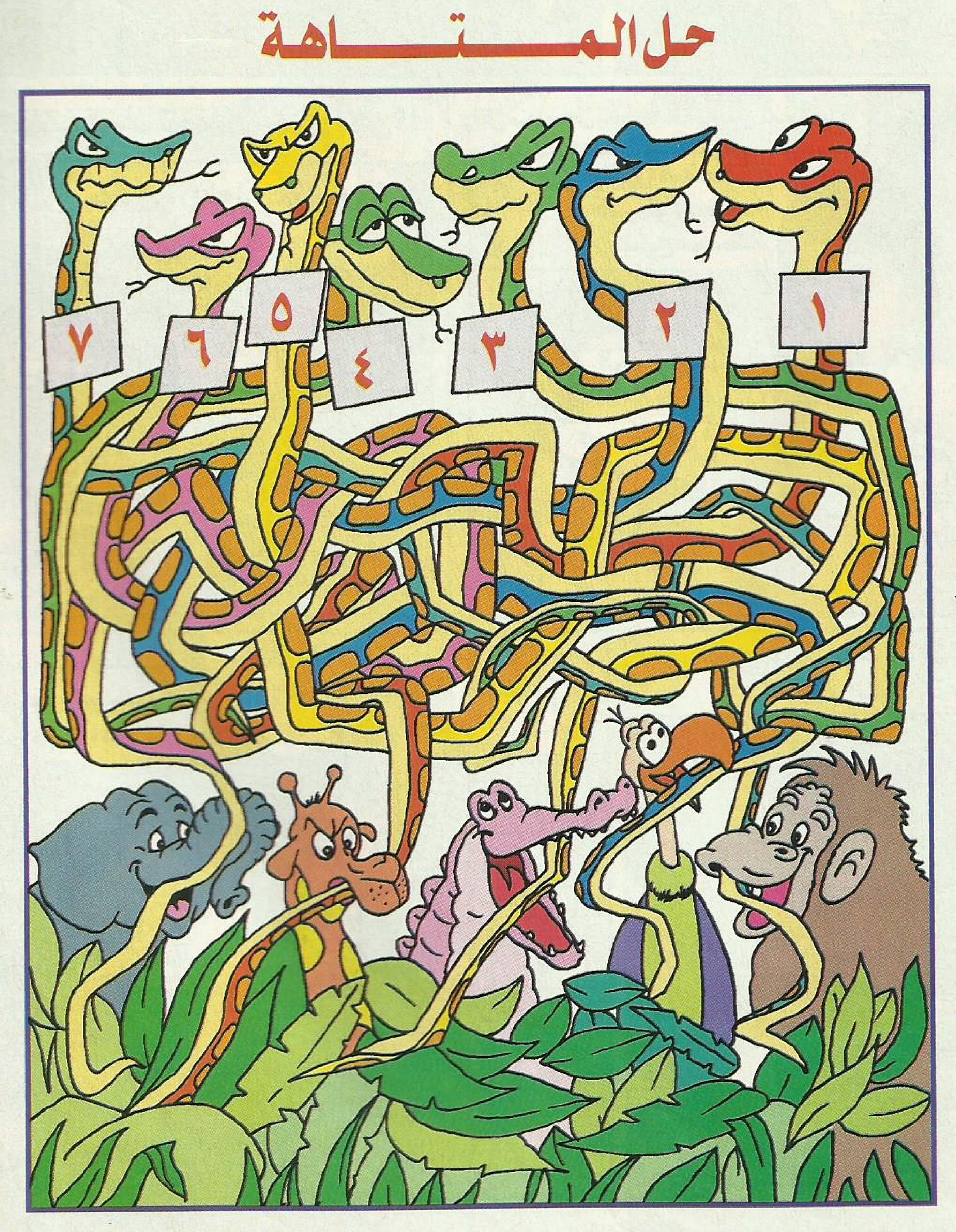
عدد الحيوانات المتداخلة ١٥ درفيلاً

★★★★★★

## اختلافات الصورتين

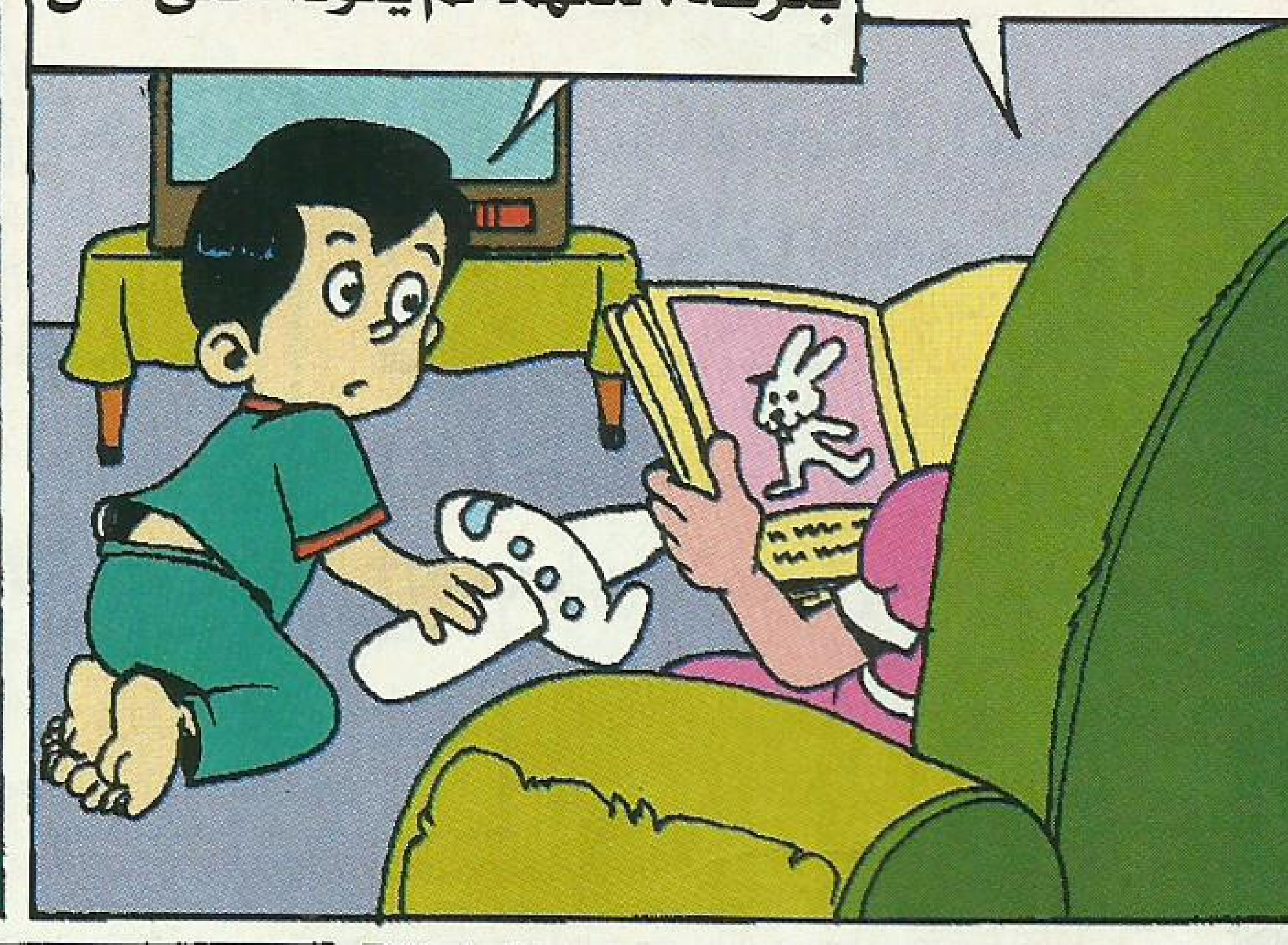
(١) اختفاء علامة التعجب
(٢) اختفاء اصبع الحكم ليده اليسرى
(٣) تغير شكل شعر الولد الزنجى
(٤) اختفاء فرع الشجرة
(٥) اختفاء حامل السلة
(٦) اختفاء النجمة فى تى شيرت الولد
(٧) اختفاء السحابة الصغيرة شمال الصورة

## حل المتاهة



# صيد الفراشات

قصة: عبد الحميد عبد المقصود
رسوم: عبد الشافي سيد









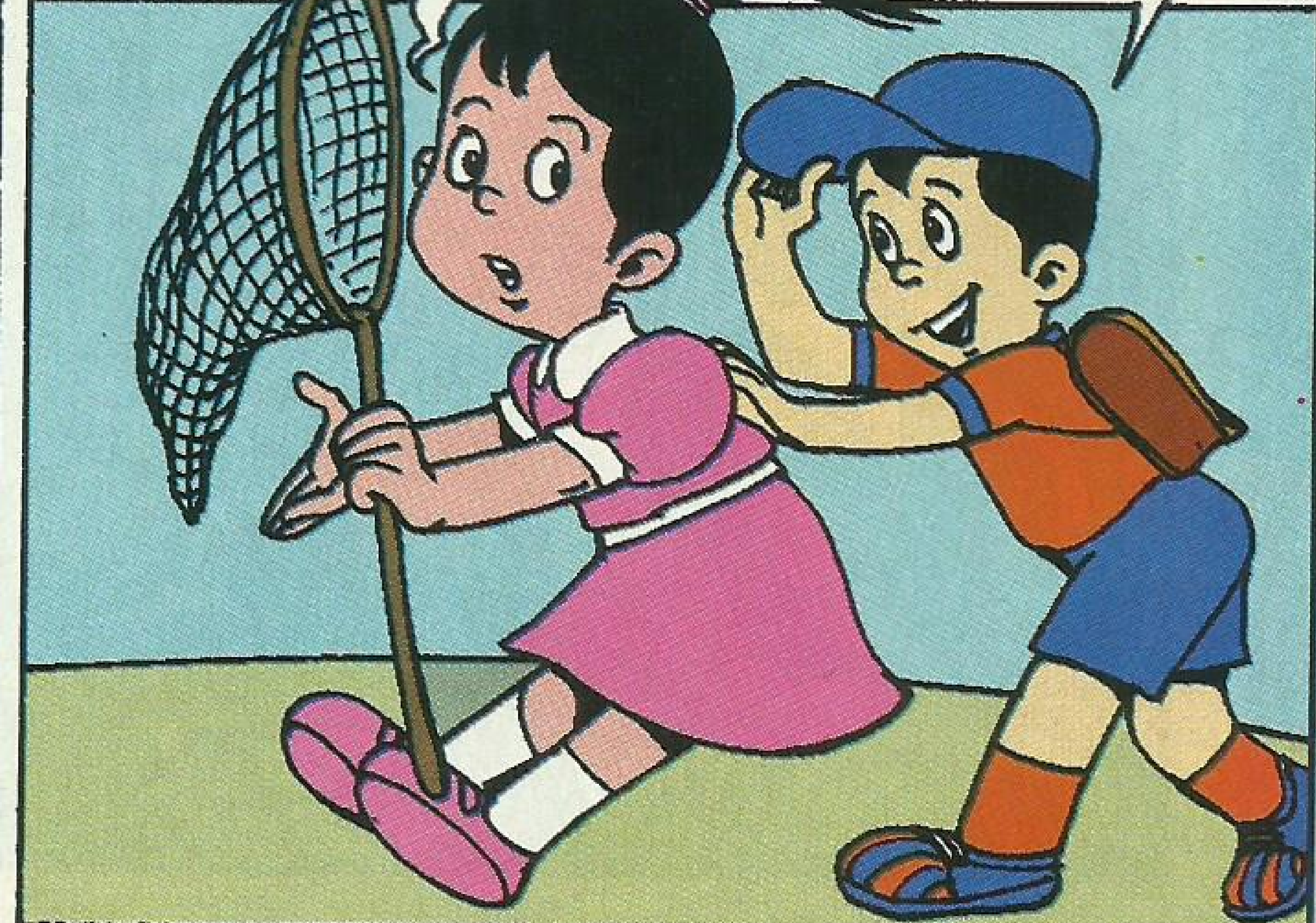


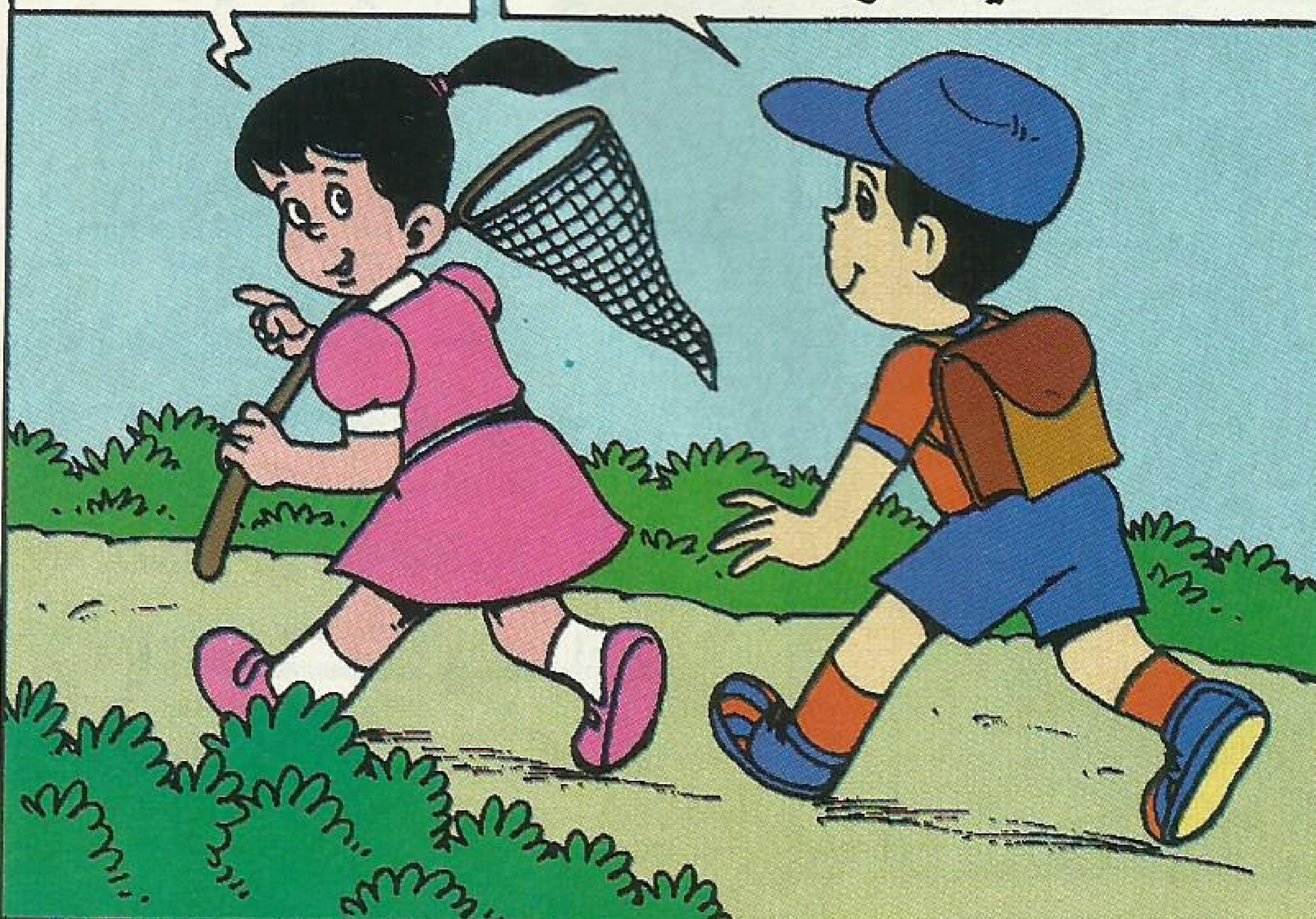












ومضت ساعتان ولم نصطد فراشة واحدة يا موزة
مهلاً يا مروان .. إنها هواية تحتاج إلى مزيد من الصبر هاهى فراشة .. تعال لنمسك بها
وفجأة ظهرت فراشة كبيرة بديعة الألوان ، فقفز مروان وراءها ، لكن الفراشة غافلته وطارت بعيداً ..
لماذا تجلس يائساً هكذا ؟! هل استسلمت بهذه السهولة ؟!
هذه الفراشات الماكرة كلما رأينا واحدة وحاولنا الإمساك بها غافلتنا وطارت بعيداً
صيد الفراشات يحتاج إلى صبر مثل صيد السمك تماماً فلا ينفد صبرك هكذا لمجرد أنك فشلت مرة .. فلنحاول مرات ومرات
وفجـأة
موزة .. تعالى هنا لتنظرى .. لقد عثرت على كنز من الفراشات الصغيرة الجميلة .. هاتى المصيدة بسرعة ..
ولكن هذه ليست فراشات يا مروان
وماذا تكون ؟!
إنه نحل العسل ..
إذاً لنصيد النحل ، طالما أننا فشلنا فى صيد الفراشات
فكرة .. يمكننا أن نعمل منحلاً صغيراً .. اذهب وأحضر علبة بسرعة ..
لقد صدنا عدداً لا بأس به من النحل .. ماذا سنطعمه حتى يصنع لنا العسل ؟!
فى كل يوم نضع له الزهور داخل العلبة ، فيمتص منها الرحيق ويحوله إلى عسل
أنا الذى سأطعم النحل أولاً ..
لا .. أنا الذى سيطعمه أولاً .. دعنى أفتح العلبة
آه .. آه .. النجدة ..
أنت صاحبة الفكرة المؤذية ، وأنت التى فتحت العلبة
أرجو أن يكون ذلك درساً قاسياً لكما ، حتى لا تعودا لحبس النحل مرة أخرى فى علبة ، وتمنعاه من العودة إلى خلاياه ..
وهل نجرؤ على الاقتراب من نحلة واحدة بعد الآن .. توبة
تمت




## موظفة عمرها ١٠٠ سنة

احتفلت سيدة أمريكية بعيد ميلادها المائة ومازالت تواظب على ممارسة عملها كمصححة لغوية فى إحدى الصحف بكل نشاط وتقول السيدة التى تدعى "أودرى ستوريات" أن العمل يزيد من ثقتها بنفسها وأنها تتمتع بصحة جيدة بل أنها لم تستشر أبداً أى طبيب ولم تتناول أى دواء .

## وظيفة خالية

فى القرن الماضى لم يكن منصب وزير البحرية فى الولايات المتحدة له أهمية مطلقة ذلك أن هذه البلاد لم تكن تملك سوى ثلاث سفن ، وعندما قدم وزير الحربية بنيامين سيتوارت استقالته عام ١٨٠١ وجد الرئيس الأمريكى فى ذلك الوقت "توماس جيفرسون" نفسه فى مأزق ، ذلك أنه استحال عليه إيجاد البديل لوزير البحرية فما كان منه إلا أن أعلن فى الصحف عن وجود وظيفة شاغرة لملء هذه الوظيفة لمن يجد فى نفسه الكفاءة .

## مكافأة

عرض "توماس كاستيان" مؤلف القصص البوليسية الأمريكية منح ١٠ آلاف دولار مكافأة لمن يحل لغز روايته " من قتل أسرة روبينز" ؟

## خمسة أشهر

تحطمت سفينة من ٨٠ عاماً تحمل فريقاً لاستكشاف القطب الشمالى عندما اصطدمت بجبل ثلج ولاذ أعضاء الفريق بكتلة ثلجية عائمة وظلوا على ظهرها مدة خمسة أشهر إلى أن جرى إنقاذهم .



## أشعة إكس x

هل تعرف أثر هذه الأشعة على جسم الإنسان ؟ إن أشعة إكس نوع معين من الأشعة إذا سلطت على الجسم نفذت من خلاله وكشفت عما بداخله ، فلا تعود ترى منه إلى الهيكل العظمى وإذا كان فى يدك خاتم معدنى فإنها لاتنفذ ولذلك تتراءى عظام الإصبع وحولها حلقة داكنة تدل على موضع الخاتم .
ويستخدم الأطباء أشعة إكس لكشف خبايا الجسم ، وهل فى المعدة شىء صلب أو لكى ترى عظام جسم الإنسان ، وأشعة إكس لها تأثيرات سيئة على جسم الإنسان ولذلك لاتستعمل إلا تحت إشراف الطبيب .

## صدق أو لا تصدق

★ قبيلة هندية تتكون من ٥٥٠ شخصاً تعيش فى قرية بندا وتستخدم نشارة الخشب فى تسخين نظام التدفئة المركزية الذى يشمل جميع منازل القرية .

★ يحتفل الصينيون سنوياً بيوم الفئران وفيه يقدمون الأطعمة اللذيذة لفئران المنازل وخاصة لأكبر الفئران حجماً إذ يعتقدون أن بشرى بقرب هبوط ثروة ضخمة على أهل البيت .

## أكبر إعلان

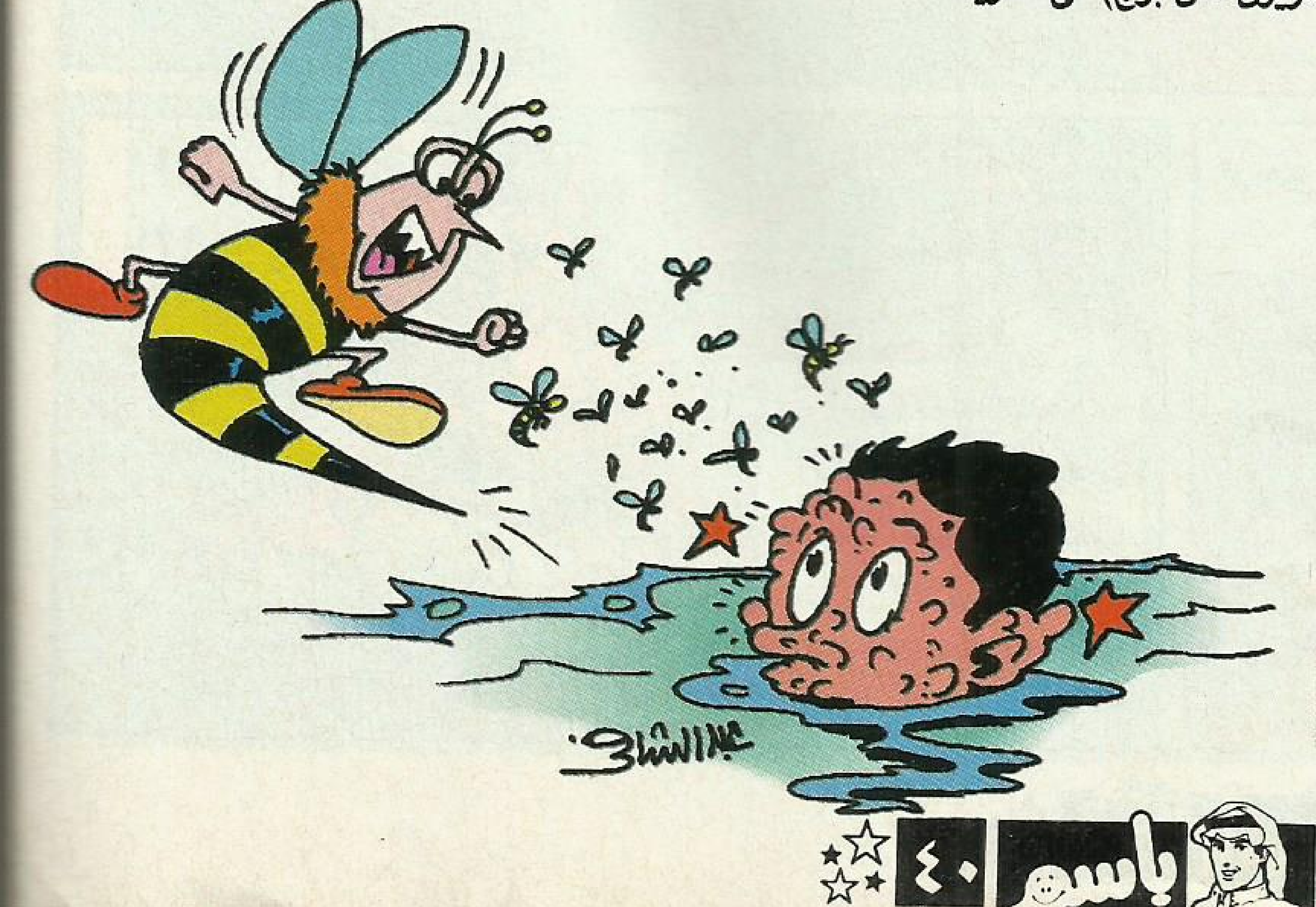
أكبر إعلان متحرك فى العالم موجود خارج فندق (سركس) فى الولايات المتحدة علوه ٣٨,٧ متر ووزنه أكثر من ٤٠ طناً .

## أصحاب الخيول

أكبر عدد الانتصارات جمعه مالك خيول فى حياته هو ٤٧٧٥ انتصاراً حققها الأميريكى (ماريون فان برج) فى أمريكا الشمالية خلال ٣٥ سنة .

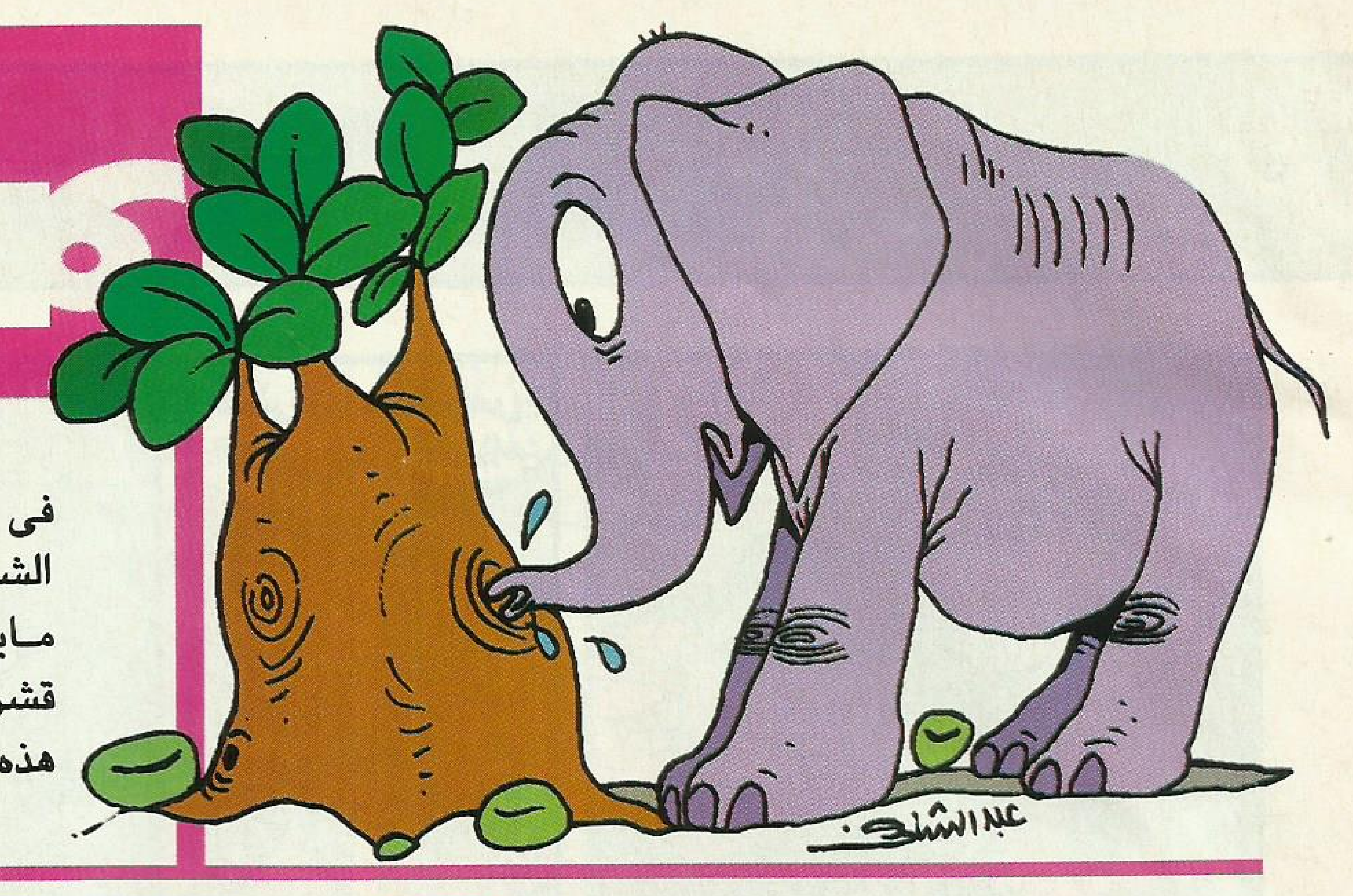
## النحل المميت

بعض أنواع النحل له ميزة مهاجمة الإنسان بلسعات متتالية قد تصل إلى حوالى ستين لسعة فى الدقيقة لمدة ساعتين ففى عام ١٩٦٤ هاجم سرب من النحل شاباً من روديسيا مما أدى بالشاب إلى الهروب إلى ضفة نهر حيث بقى الشاب فى الماء لأكثر من أربع ساعات لايظهر منه سوى رأسه ووجهه وعندما أنقذوه وجدوه قد أصيب بلسعات بلغت نحو الألفين فى جفنيه وشفتيه ولسانه وفمه ومع ذلك فقد بقى هذا الشاب على قيد الحياة بعد تلك الحادثة .



## شجرة الحميرة

فى القارة الأفريقية ينمو شجر الحميرة وهذه الشجرة عبارة عن خزان طبيعى بحيث تستوعب مايوازى مئة ألف لتر من المياه وذلك تحت قشرتها مباشرة ، وغالباً ماتهاجم الفيلة العطشى هذه الشجرة بقصد الشرب .



## مباراة غير متكافئة

أقيمت هذه المباراة عام ١٩٧٣ بين فريقى "نادى أوكسبارن" للهواة فى بريطانيا ، وفريق ألمانى من الدرجة الأولى من المحترفين من مدينة "ميتر" ، وقد انتهت هذه المباراة يومها بواحد وعشرين هدفاً مقابل لاشىء لصالح الفريق الألمانى

## أول زوج من الأحذية

فى العصور البدائية كانت المرأة تلف حول قدميها قطعاً من جلد الحيوان ، ثم تطور الأمر فى القرن السابع حيث صنع الفرنسيون أحذية للسيدات من النسيج السميك فى عام ١٥٦٥ على يد الانجليزى "ويليام ريدر" .

## الخنافس الفوسفورية

هذه الخنافس يكثر وجودها فى أمريكا الجنوبية حتى أن سكان تلك المناطق يحملونها معهم عند خروجهم أثناء الليل لتنير لهم طريقهم وكانت هذه الخنافس سبباً فى خسارة الحرب التى وقعت بين أمريكا وأسبانيا عام ١٧٩٨ حيث فوجىء الأسبان بالهجوم عليهم والذى أرشد المهاجمين إلى الموقع الأسبانى هو عدة خنافس كانت مصدر الضوء الوحيد .

## شجرة الضحك

توجد هذه الشجرة فى شبه جزيرة العرب والسبب فى هذه التسمية أن مسحوق بذور هذه الشجرة إذا ما استنشق منه عدة مرات يؤدى إلى نوبات من الضحك تستمر مايقرب من نصف ساعة يتبعها سبات عميق .

## صدق أو لا تصدق

«الحصان البرى» المعروف اليوم لا يزال متمتعاً بالخصائص التى ميزته بعصر ما قبل التاريخ هذا ماتأكد للرحالة ن.م. زوالسكى بعد أن عثر فى البرارى المونغولية عام ١٨٨١ على حصان من العصر الجليدى .

---

« الكسندر جراهام بل » (١٨٤٧ - ١٩٢٢) مخترع الهاتف ، رفض وجود هاتف فى مكتبة لأن الرنين يشغله عن متابعة أفكاره

---



## مدى الرؤية للإنسان

ومن أهم المزايا للإنسان أن يتمتع بنظر قوى ومدى بعيد للرؤية فإذا كان الإنسان حاد النظر وكانت الليلة صافية غير مقمرة فإنه من مكان مرتفع يمكنه رؤية عود من الثقاب على بعد ٨٠ كيلو متراً .

## غرائب ولكنها حقائق

### عادات وتقاليد

تعيش قبيلة الصويا من الهنود الحمر بمنطقة ديوردم على ضفاف نهر المكسنجو بالبرازيل حياة بدائية تماماً ، ويتميز الرجال المتزوجون بالقبيلة بشفاه غريبة وعجيبة للتزين فيثبتون أقراصاً خشبية كبيرة ومستديرة ومصبوغة بطلاء أحمر ، أما الأذن فممطوطة ويتعلق بها قرص أبيض مستدير ومصنوع من سعف النخل المجدول ، ويرتدى الرجال ملابس قصيرة أما الأطفال فهم عراة تماماً ولايتعدى المحاربون بالقبيلة مائة محارب يغيرون على القبائل المجاورة .



# نزهة داخلية

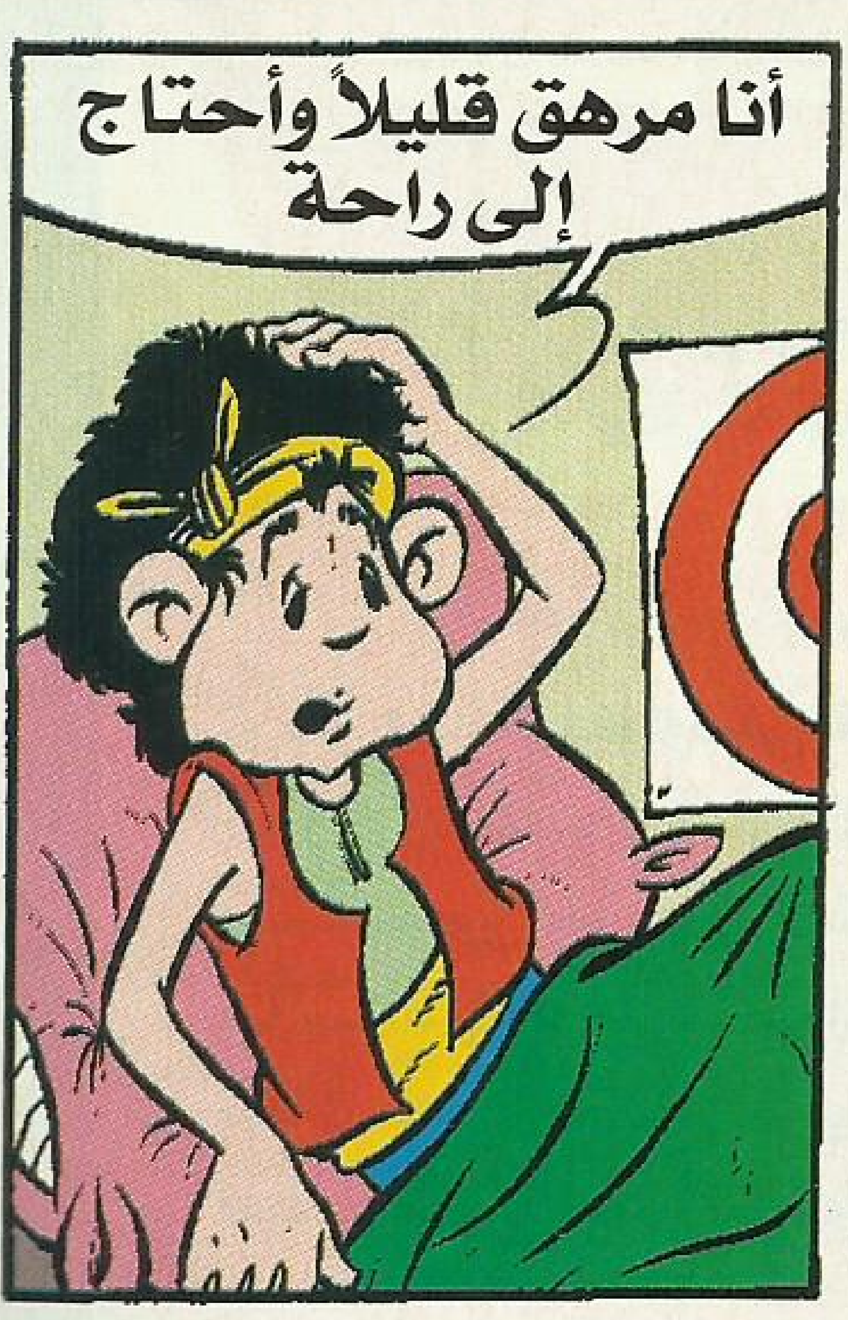

الدنيا ربيع والجو بديع .. إن هذا اليوم يصلح لنزهة مع الأصدقاء

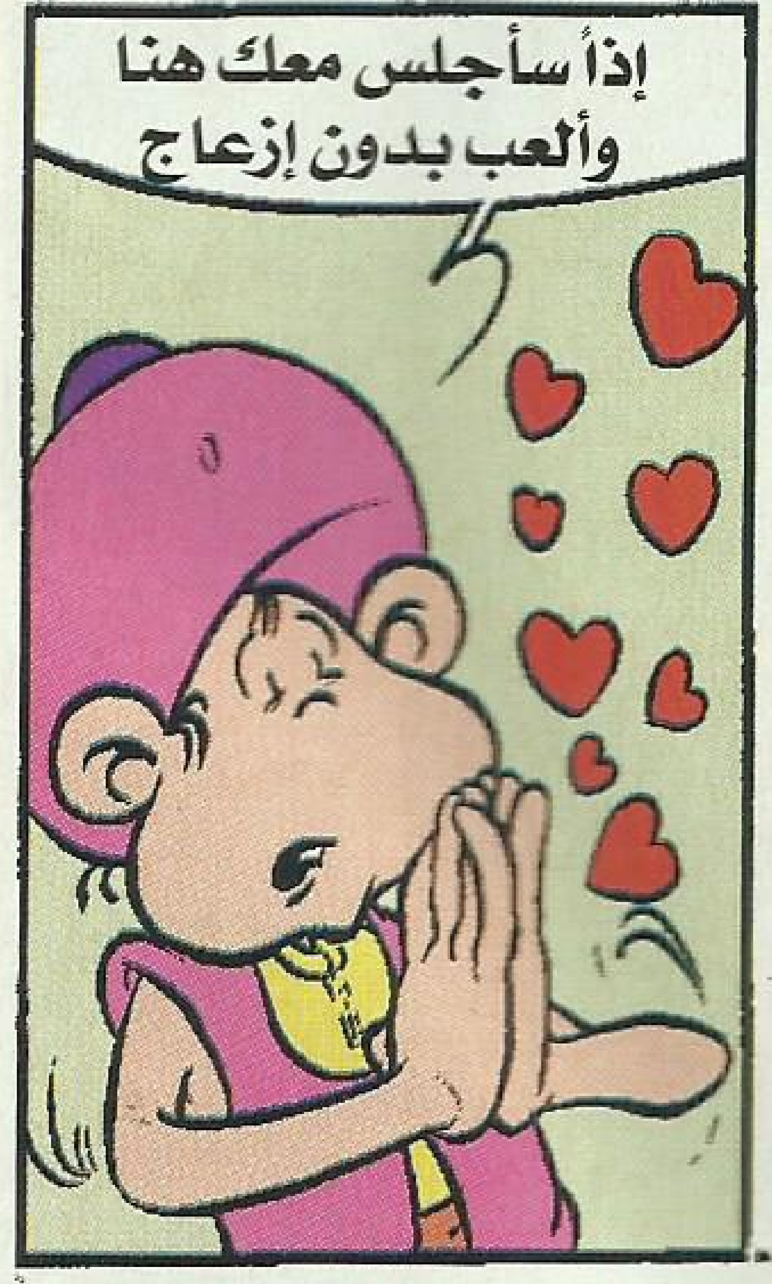

فكرة .. سأعرض الأمر على حسام


استيقظ يا حسام لنذهب للأصدقاء ونخرج فى نزهة

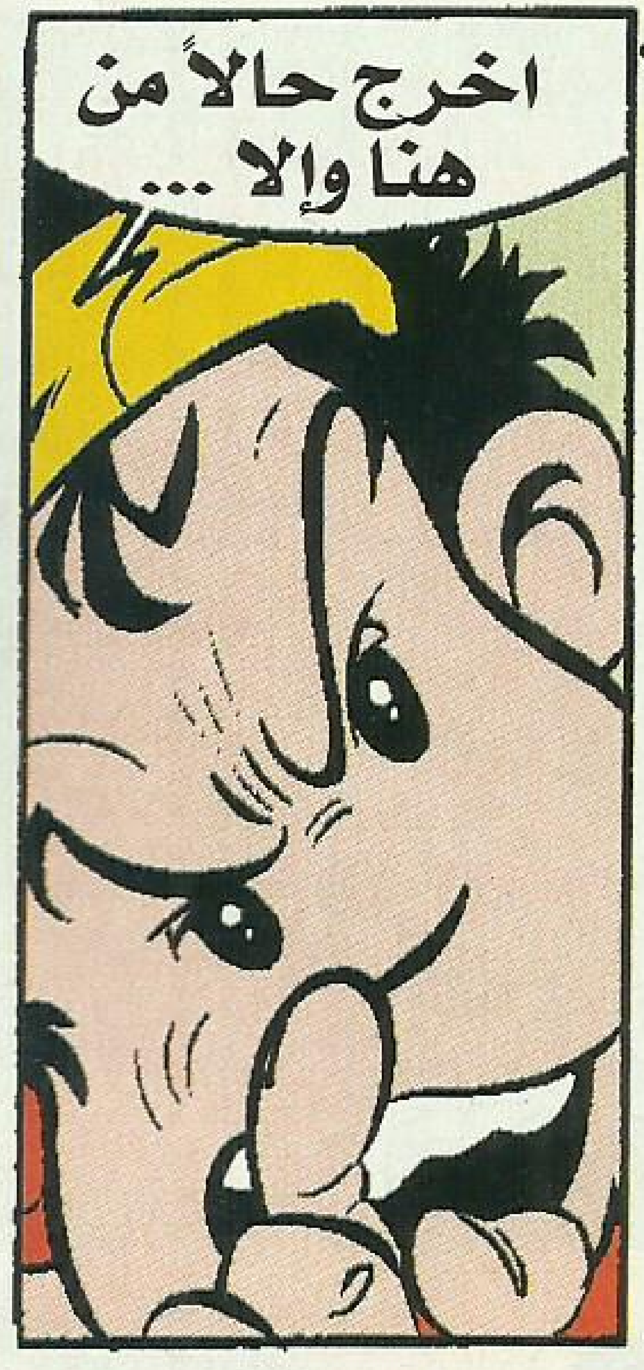

لا لن أخرج اليوم يا حازم


ولماذا


أنا مرهق قليلاً وأحتاج إلى راحة


إذاً سأجلس معك هنا والعب بدون إزعاج


وبعد أن استغرق حسام فى النوم
من فضلك يا حسام ابعد رأسك قليلاً


اخرج حالاً من هنا وإلا ...


لماذا يعاملنى حسام هذه المعاملة



سيناريو/ حسام الدين مصطفى
رسوم/ محمد تاعب











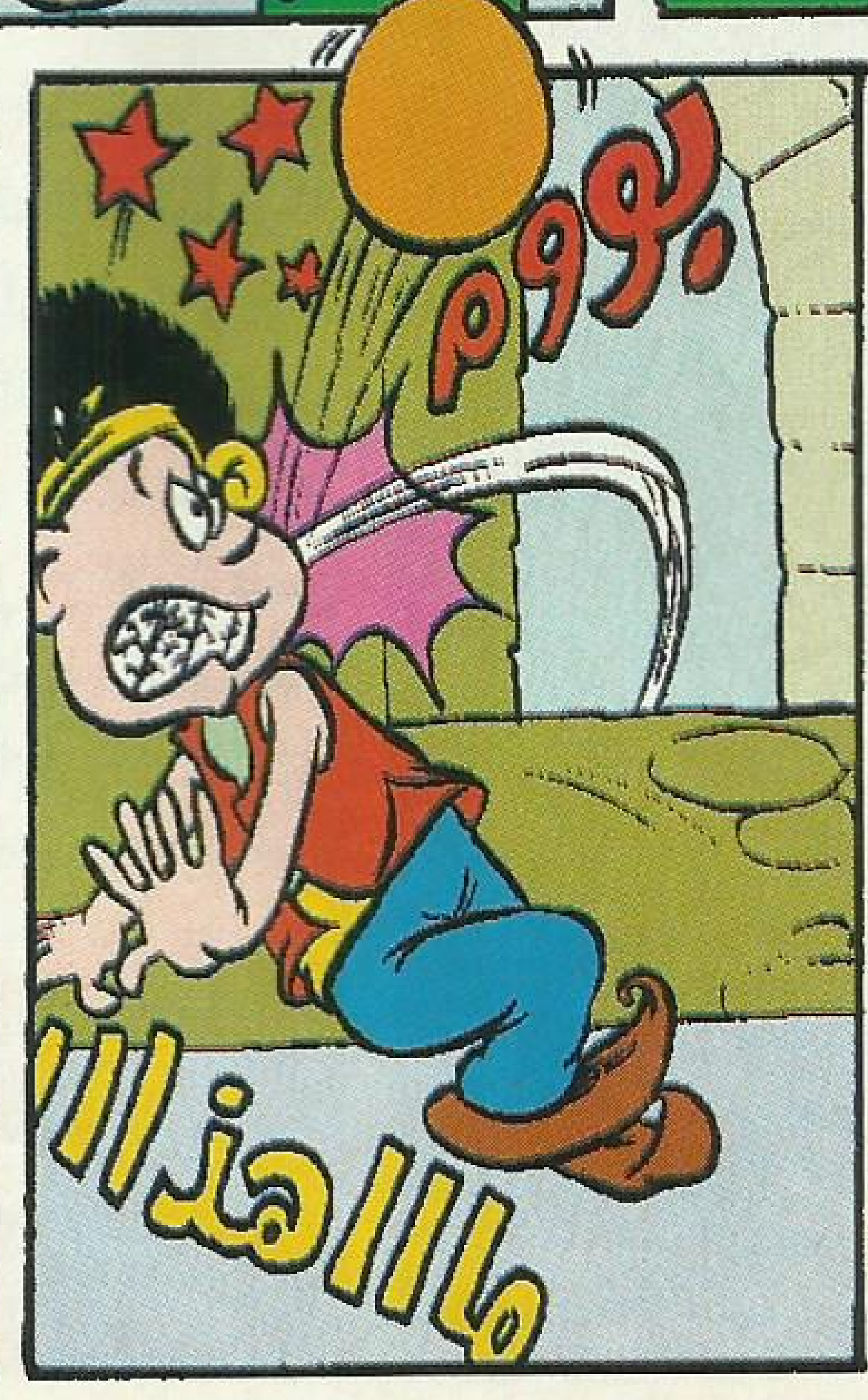














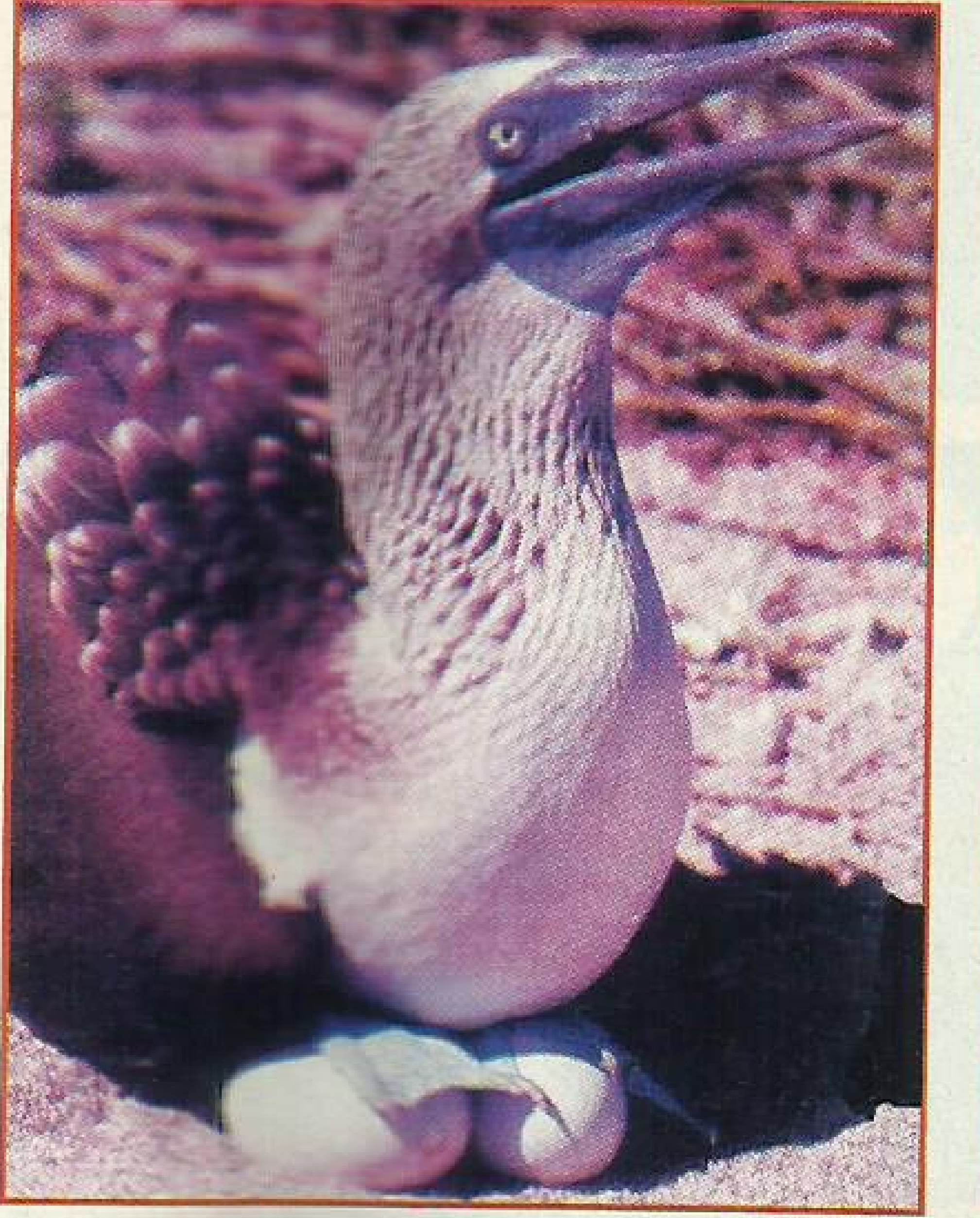


تمت

# فى عالم الطيور: فرخ يلتهم ما يساوى وزنه وآخر يمتطى ظهر أمه



فى عالم الطيور يبدأ الأبوين فى مهمة صعبة وواجبة نحو صغارها بعد أن يتم فقس البيض وتكون هذه المرحلة أكثر فترات العام انشغالاً للأبوين . فالفراخ الصغير العارية التى لا حول لها ولا قوة والتى تكون أجسادها أشبه بالعارية حيث يكون الريش فى بداية نموه . تلك الفراخ الصغيرة ذات الأفواه الكبيرة المفتوحة دائماً لتلقف الغذاء من الأبوين تلك الفراخ النهمة هى الشغل الشاغل للأبوين . ففرخ الشرشور مثلا يلتهم ما يعادل وزنه من الغذاء فى اليوم الواحد . ومن الغريب أن بعض الطيور مثل الشرشور والغربان السحماء والعصافير الدورية تلك الطيور التى تتخذ من البذور والغلال غذاءاً أساسياً لها تطعم فراخها الحشرات حيث أن الحشرات أسهل هضماً من البذور . وتدس أفراخ الحمام الصغيرة مناقيرها في مناقير أبويها لتمتص اللبن الذى يفرزه الأبوين من مناقيرهما .





وبجانب تلك المسئولية توفير الغذاء للصغار يجد الأبوين لزاماً عليهما أن يحرسا صغارهما وعشهما بيقظة . وأن يعملا على تنظيفه . وعندما ينمو الريش على أجساد وأجنحة الصغار وتتأهب الصغار للطيران يكون الأبوين قد أنهكهما هذا العمل الشاق . وعندها يصبحان فى حاجة إلى ريش آخر بعد عملية الإنسلاخ (عملية تغيير الريش) .

ولكن ليس كل الطيور تخرج من البيض عارية بدون ريش . ففراخ الدجاج والبط والأوز تخرج من البيض وجسمها مغطى بما يعرف بالزغب الذى يكون غالباً لونه أصفر . وهذه الطيور الصغيرة تستطيع أن تمشى وتجرى وهى وليدة ولكن يتم ذلك بالقرب من الأبوين . وفراخ الدجاج المائى تفقس على حافة النبع المائى . وتكون مغطاة أيضاً بالزغب وهى تمضى مباشرة من البيض إلى الماء بمجرد فقس البيض حيث تعوم على سطح الماء بسعادة غامرة . أما أفراخ الأوز فهى بمجرد أن يفقس البيض تكون متأهبة للسباحة بزغبها الأبيض الجميل وأقدامها الصغيرة التى يتخللها الجلد ما بين أصابعها . وهى تمضى وقتاً طويلاً جالسة فوق ظهور أبائها وهى تمخر الماء ذهاباً وإياباً .



**هل تعلم**

**أن عدد المدن التى تسمى الاسكندريه فى مختلف أنحاء العالم هو ١٨ فى أمريكا ، ٢ فى كندا ، ٢ فى إيطاليا وواحدة فى فرنسا وواحدة فى مصر .**

# البشاروش

يعيش البشاروش فى جماعات كبيرة فى أمريكا وأفريقيا ، وجنوبى أوروبا وأسيا ، وهذا الطائر يتميز برقبة طويلة ورفيعة ، والمنقار مقوس أكبر حجماً من الرأس ، ويرجع لون الريش الوردى إلى بعض المواد الكيميائية فى غذاء الطائر .

ويتغذى البشاروش ورأسه فى وضع مقلوباً فى الماء حيث يقوم بتصفية الكائنات الدقيقة بواسطة طبقة من الشويكات على المنقار و يبنى البشاروش عشه من الطين ، والأفراخ الصغيرة لها مناقير مستقيمة وتسبح فى جماعات فى المياه الضحلة .

# هل تعلم

★أن أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح هو ابن عجلان الثقفى بأمر من الرسول صلى الله عليه وسلم .

★أن أول من فرش المسجد بالحصباء هو عمر رضى الله عنه .

★أن أول من أسرج المسجد هو تميم الدارى فى عهد عمر رضى الله عنه .

★ أن آخر ما نزل من القرآن قوله تعالى :"واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله" الآية ٢٨١ من سوره البقرة . ويقال إن الرسول صلى الله عليه وسلم عاش بعدها تسع ليال ثم مات .

★أن آخر خليفة خطب على منبر يوم الجمعة : الراضى بالله وفى أيامه ضعفت الخلافة العباسية



# متى استخدم الغاز أول مرة؟

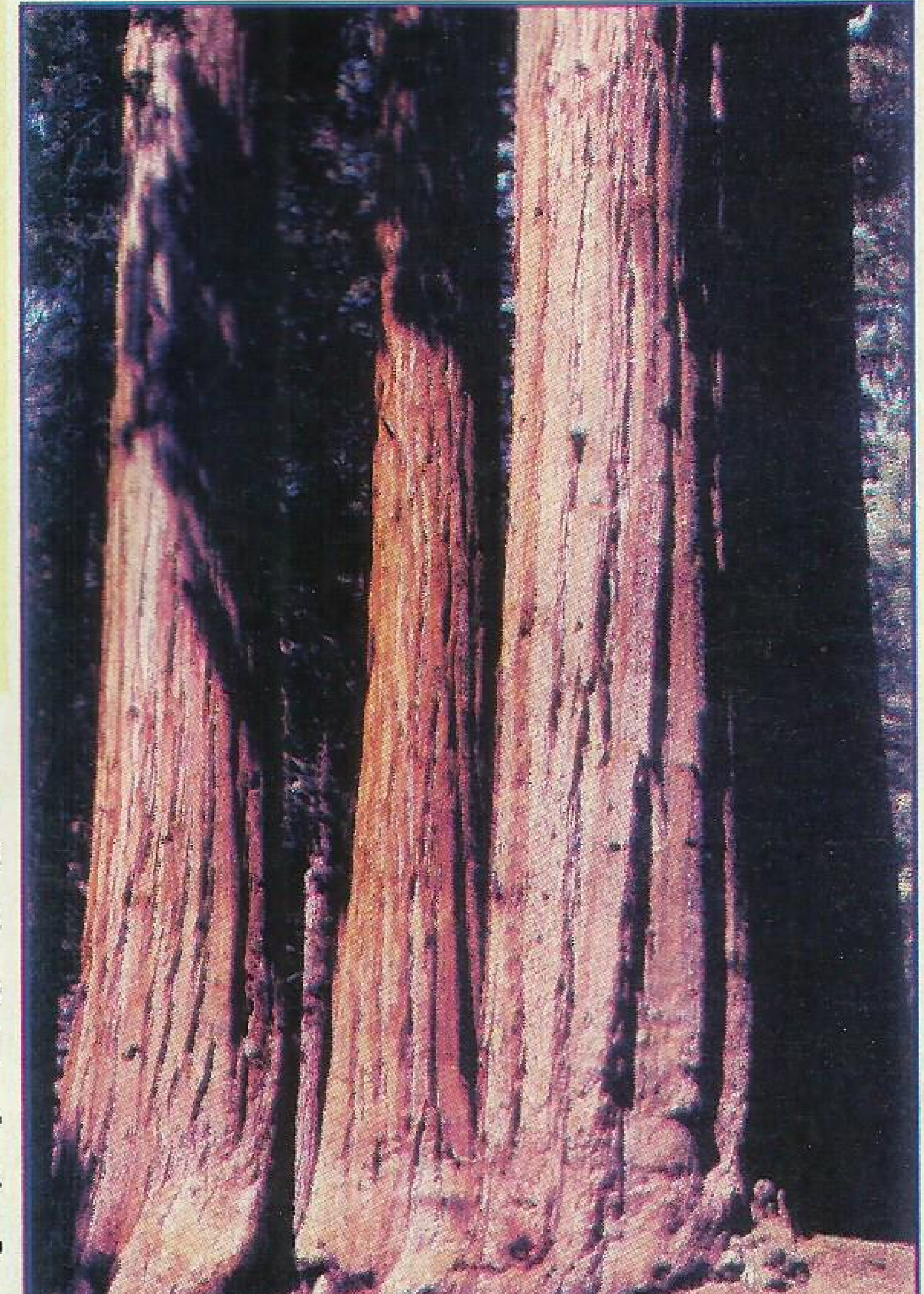
يستطيع الإنسان أن يستخرج الغاز الطبيعى من باطن الأرض ، وتوضح التجربة التالية كيفية صناعة الغاز :

إذا ملأت غليونا من الصلصال بمسحوق الفحم ، وكسوت الغليون بالصلصال ثم شحنته بنار قوية ، فسيخرج الدخان من جذع الغليون وسرعان ما يتوقف هذا الدخان ، وإذا قربت بعد ذلك لهباً من النار إلى الغليون ، نجد أن الغاز المتسرب يشتعل بشدة ، وهذه التجربة إن هى إلا تبسيط لعملية صناعة غاز الفحم ، وكان المهندس الإسكتلندى "وليام ميرودك" أول من استخدم الغاز المصنوع عام ١٧٩٢ فقد لقى الغاز المتسرب من الفحم المشتعل ، ثم ضخة فى أنابيب واستخدمه لإضاءة منزله ، وبعد عدة سنوات ، استخدمه فى إضاءة مصنع فى برمبخهام .

أما فى الولايات المتحدة فقد استخدم الغاز المصنوع للإضاءة قبل الغاز الطبيعى . وفى عام ١٨١٢ أضاء "دافيد ميليفل" وهو من ينوبورت ، بجزيرة رود منزله والشارع المقابل بالغاز الذى كان ينتج عن احتراق الفحم ، كما استخدم الغاز المصنوع لإضاءة شوارع بالتيمور بمارى لاند عام ١٨١٦ ، والجدير بالذكر ، أن الغاز الطبيعى استخدم كوسيلة للإضاءة فى فريدونا بينويورك فى عام ١٨٢١ فقط .

أما الآن فإن استخدام الغاز الطبيعى يفوق استخدام الغاز المصنع ومرد ذلك إلى اكتشاف حقول جديدة للغاز ، وتطور وسائل استخدام الغاز ، ومد خطوط أنابيب حديثه تربط بين حقول الغاز النائية والمدن الكبرى .





# ما هى أكبر الأشجار فى العالم؟

تعد أشجار السيكويا أكبر الأشجار فى العالم وأضخمها ومما يثير الدهشة ، أنها تستطيع أن تعيش عدة قرون ، وهى تلفت أنظار السائحين إلى الغابات الأمريكية . ويرجع أصل هذه الشجرة ، إلى ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة وهى من فصيلة الصنوبريات كأشجار الأرز والصنوبر ، إلا أن أحجامها أضخم بكثير ، ومن أشهر ما يلفت النظر اليوم تلك التى يرجع تاريخها إلى ما قبل الميلاد ، ويصل ارتفاعها غالباً إلى مائة متر ، بينما يوجد بعض منها فى مثل ارتفاع نصف برج إيفل وهى سميكة لدرجة يمكن أن يحفر جذعها ليمر منها طريق وسط الغابة .

# قسيمة بيع طوابع البريد

أكتب عدد المجموعات المطلوبة من كل مجموعة حسب البيان الآتى :

١ - مجموعة الفراشات والفواكه
عدد المجموعات المطلوبة :

٢ - مجموعة الرياضة
عدد المجموعات المطلوبة :

٣ - مجموعة الآثار
عدد المجموعات المطلوبة :

٤ - مجموعة العصافير وعش الغراب
عدد المجموعات المطلوبة :

٥ - مجموعة إيطاليا ٩٠
عدد المجموعات المطلوبة :

٦ - مجموعة البوم والأسماك
عدد المجموعات المطلوبة :

٧ - مجموعة الفضاء والطيران
عدد المجموعات المطلوبة :

٨ - مجموعة القطط
عدد المجموعات المطلوبة :

٩ - مجموعة الطيور وعش الغراب
عدد المجموعات المطلوبة :

١٠ - مجموعة الشخصيات التاريخية
عدد المجموعات المطلوبة :

١١ - مجموعة الأزهار
عدد المجموعات المطلوبة :

١٢ - مجموعة السيارات وكرة القدم
عدد المجموعات المطلوبة :

١٣ - مجموعة سفن الصيد والركاب
عدد المجموعات المطلوبة :

١٤ - مجموعة لوحات وسومات الأطفال
عدد المجموعات المطلوبة :

١٥ - مجموعة حيوانات الغابة
عدد المجموعات المطلوبة :

ارسل بطلباتك على عنوان مجلة باسم
ص . ب ٥٠٩٨٨ - جدة ٢١٥٣٣
المملكة العربية السعودية

**مجموعة الفراشات والفواكه**






**مجموعة العصافير وعش الغراب**







**مجموعة الأزهار**



**مجموعة الرياضة**



**مجموعة إيطاليا ٩٠**

**مجموعة الفضاء والطيران**




**مجموعة الطيور وعش الغراب**







**مجموعة الآثار**



**مجموعة البوم والأسماك**





**مجموعة القطط**




**مجموعة الشخصيات التاريخية**




**مجموعة السيارات وكرة القدم**







**مجموعة حيوانات الغابة**




**مجموعة سفن الصيد والركاب**




**مجموعة لوحات ورسومات الأطفال**



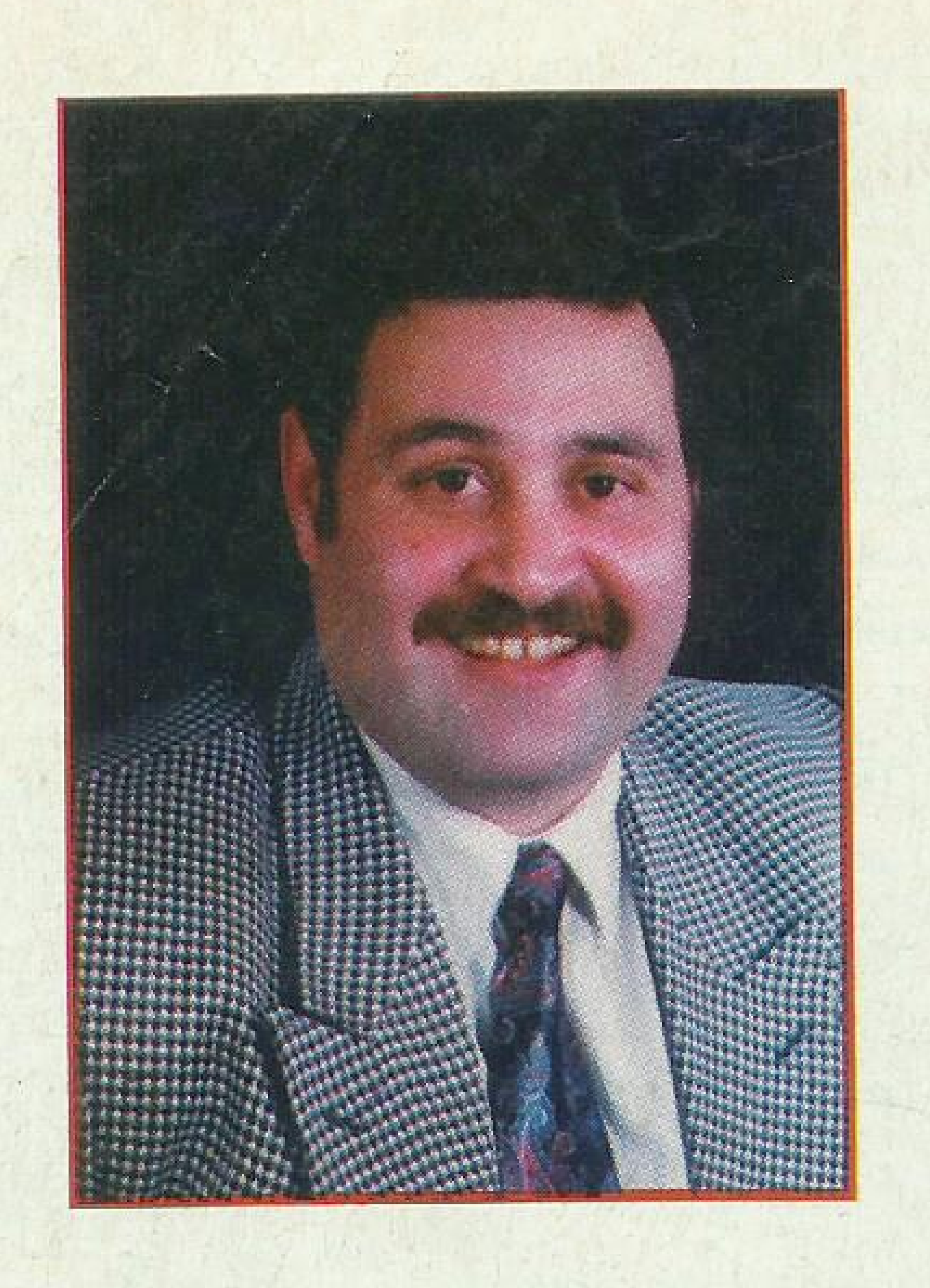
الاسم : ----------------------------------------------------------------

العنوان (بخط واضح) : ----------------------------------------------------------------

أسعار البيع : المملكة العربية السعودية ٧ ريالات - الكويت ٦٠٠ فلس - الإمارات ٨ درهم - البحرين ٦٠٠ فلس - سلطنة عمان ٦٠٠ بيسة - قطر ٨ ريالات - البحرين ٦٠٠ فلس - باقى دول العالم ما يعادل ٢ دولار أمريكى

الآن
فى الأسواق

مكتبة باسم تقدم لكم أروع قصص
الكاتب اللامع
د. نبيل فاروق
مغامرات رجل المستقبل
قصة لصوص القمر



- ما الخطر الفضائى ، الذى يهدد أول قمر صناعى عسكرى عربى ؟
- كيف نجحت منظمة ( القلب الأسود ) فى السيطرة على القمر ( بدر ـ ١ ) ؟
- ترى لمن يكون الفوز ؟ .. للمنظمة الرهيبة أم للرجل .. ( رجل المستقبل ) ؟
- اقرأ التفاصيل المثيرة ، وانطلق بعقلك وخيالك مع ( رجل المستقبل )

مكتبة باسم
١
د. نبيل فاروق
رجل المستقبل
لصوص القمر

رجل المستقبل
( خالد سلمان )

- رجل أمن عربى من طراز خاص .. طراز مستقبلى ..
- مقاتل من نوع نادر ، يجيد عدداً من المهارات ، من العسير أن يجيدها أقرانه فى عصرنا ..
- ولكنه يشترك معهم فى صفة لا تتغير أبداً ..
- إنه يقاتل دائماً من أجل دينه .. ووطنه ..
- من أجل أن ينتصر الخير وتسود العدالة فى عالم المستقبل ..

لذا فهو رجل خاص ..
رجل المستقبل

# جحا واختبار القراءة

سيناريو : وجيه يعقوب

رسوم : عبد الشافى سيد



























